يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ٢١ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٤ جمادي الثانية ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٢١١ • ٦ صفحات • الثمن: ١،٥٠ شاقل •

יום ראשון 21.1.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 211/46 - 21.1.1990 - Price: 1.50 Shekel

النداء رقم (٥١) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، «نداء الحرية والسلام»

لن يشارك احد من المناطق المحتلة في اي وفد لا تشكله ولا تعلنه م.ت.ف

■ الدعوة لاتباع نهج التربية الوطنية الوحدوية وتبادل الحوار الجاد والبحث عن خطوط اللقاء ■ ترحيب بافتتاح سفارة فلسطين في موسكو واستهجان اعادة علاقات بعض دول اوروبا الشرقية لعلاقاتها مع اسرائيل ■ دعوة الهيئات والمنظمات الدولية ووسائل الاعلام الصديقة لزيارة فلسطين المحتلة ■ ترحيب بمساعي عودة اطراف «جبهة الانقاذ» الى صفوف م.ت.ف ■ الدعوة الى تصحيح العلاقات السورية الفلسطينية لصالح الشعبين ■ تهنئة للرفاق في الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى الثامنة لتأسيسه بصفته فصيلا من فصائل م.ت.ف وتقدير لدوره الوطني والنضالي ■

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة على ضرورة اتباع نهج التربية الوطنية الوحدوية وتبادل الحوار الجاد والواعي والبحث عن خطوط اللقاء بدل نقاط الخلاف، والقضاء نهائيا على اي مظهر للفئوية ضيقة الافق والى اقامة الفعاليات الوطنية المشتركة في كافة المناسبات الوطنية التي يحتفل بها الشعب الفلسطيني. ودعت القيادة الوطنية الموحدة «الاخوة في حركة حماس» الى «التنسيق من اجل تحديد فعاليات وطنية واحدة بما فيها ايام الاضراب الشامل».

جاء ذلك في النداء الجديد الذي اصدرته قيادة الانتفاضة ورقمه (٥١) والذي حمل عنوان «نداء الحرية والسلام» والمؤرخ يوم امس (السبت). وركز النداء على «تمسك شعبنا وقيادته الوحيدة والشرعية م.ت.ف» بالحق الكامل في تشكيل واعلان الوفد الفلسطيني للحوار المطروح مع اسرائيل. واكدت مجددا على ان احدا من المناطق المحتلة «لن يشارك في اي وفد لا تشكله ولا تعلنه م.ت.ف» وان «شعبنا اكد ان اي حوار يجب ان يقوم على اساس جدول اعمال مفتوح وتحت اشراف دولي كخطوة على طريق المؤتمر الدولي الفعال».

واشار النداء الى تعنت القيادة الاسرائيلية ورفضها لنداء السلام الذي اصبح هدفا لكل شعوب الارض «وما زالت هذه القيادة تستند في موقفها هذا الى دعم الادارة الامريكية اللامحدود سواء على صعيد تزويد هذه القيادة باسلحة القتل والدمار او على صعيد الدعم السياسي والاقتصادي والاعلامي». كما استعرض النداء جملة من الامور دللت على التخبط والافلاس للسياسة «الصهيونية التوسعية» من بينها الحديث عن اوهام اجراء انتخابات من جانب واحد وعن «بدائل لخطة بيكر

• البقيه على الصفحة ٢ •



• شبان الانتفاضة يثبتون العلم الفلسطيني فوق ضريح الشهيد محمد علي سالم جمهور في قرية بيت عنان (القدس) بعد مواراة جثمانه التراب يوم ١٨ الجاري. (تصوير: «نور» ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

بعد توجيه الدعوة الى الحكمة والتعقل للارمن والاذربيجانيين:

غورباتشوف: من واجب الحكومة انهاء تعسف ولاانسانية المتطرفين واعادة السلام والامن

• ويضيف، في كلمة متلفزة: «خلال عامين اظهرنا تسامحا ووازنا جميع القرارات وسعينا الى حل المشكلات بالطرق السلمية والوسائل السياسية» • حظر تجول على باكو • قيادات الولايات المتحدة وفرنسا والفاتيكان تبدي تفهمها لاجراءات السلطات السوفييتية التي تؤكد ان الوضع الراهن «لا يمكن ان يدوم»

• موسكو ـ «تاس» ـ وجه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، عبر التلفزيون السوفييتي دعوة «الى الحكمة والتعقل» للارمن والاذربيجانيين مؤكدا انه «من واجب الحكومة انهاء تعسف ولاانسانية المتطرفين».

• البقية على الصفحة ٣ •

اعتقال فيصل الحسيني بتهمة تمويل «مجموعات من القوات الضاربة»!!

الحسيني: الهدف هو التشويش على خطط العمل الفلسطيني من اجل تغيير الرأي العام الاسرائيلي

• مؤتمر صحفي في القدس احتجاجا على الاعتقال بحضور ممثلين عن قوى السلام الاسرائيلية وقناصل دول اجنبية • اليوم، ثلاث مظاهرات ضد سياسة الحكومة ومن اجل اطلاق سراح الحسيني •

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم امس الاول (الجمعة) الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية.

وعلى الفور نقلته قوات الشرطة الى محكمة الصلح في القدس حيث تم تمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام بدل (١٥) يوما حسب طلب الادعاء العام.

• البقية على الصفحة ٤ •

تنديد عالمي ومحلي باعتقال فيصل الحسيني:

اقتراح جبهوي عاجل الى جدول اعمال الكنيست

• الادارة الامريكية تحتج وتطلب ايضاحات • الجامعة العربية تندد وتطالب بتدخل دولي لوقف ممارسات الاحتلال •

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار اعتقال فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس، امس الاول الجمعة، ردود فعل مستنكرة محليا وعالميا اجمعت على ان اعتقال الحسيني يخرب على مساعي السلام المبذولة ويعزز عدم ثقة الفلسطينيين والعالم بصدق نية الحكومة الاسرائيلية في «خطة السلام» التي تطرحها!

• البقية على الصفحة ٢ •

دافيد ليفي يقطع زيارته في الولايات المتحدة ويعود الى البلاد:

شارون: لن تكون مفاوضات قبل القضاء على الانتفاضة! ليفي: حان وقت الحسم حتى لو كان الثمن اسقاط الحكومة!

* «وزراء الاطواق» يتهمون شمير بالالتفاف على قرارات مركز «الليكود» وافراغها من مضمونها * توقع عقد جلسة مستعجلة للمجلس الوزاري المقلص لاقرار الرد الاسرائيلي على المذكرة الامريكية الجوابية *

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الصناعة والتجارة واحد «وزراء الاطواق» في الليكود، اريئيل شارون، امس السبت، انه سيطالب مركز الحزب في اجتماعه القريب باتخاذ قرار يقضي بالامتناع عن اجراء اية مفاوضات واية محادثات سياسية قبل القضاء على الانتفاضة.

وهاجم شارون، الذي كان يتحدث امام مجموعة من اعضاء المركز من حزب «حيروت» في فرع حيفا، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، واتهمه بالالتفاف على قرارات اجتماع مركز الليكود الاخير الذي اقر عدة «اطواق» تتعلق بالتحرك السياسية. وقال شارون ان اجتماع المركز الاخير اتخذ قرارا مشابها للاقتراح الذي سيعرضه على اعضاء اجتماع المركز القادم بخصوص عدم اجراء اية مفاوضات ومحادثات سياسية قبل سحق الانتفاضة «لكن رئيس الحكومة والوزراء المقربين منه التفوا على هذه القرارات وافرغوها من مضمونها ويجرون مباحثات سياسية رغم استمرار الانتفاضة».

واعلن شارون، بشكل قاطع، انه لن يقبل اي «حل وسط» في اجتماع مركز الليكود القادم وانه يصر على عرض اقتراحه للتصويت مقابل بيان رئيس الحكومة ورئيس الحزب، شمير.

• البقية على الصفحة ٥ •

نبأ «الاتحاد» يصبح «سكوب» في «يديعوت»:

مصادر جديدة تؤكد الاستعداد السوري لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل

• حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الاخير (١/١٩) ما كانت «الاتحاد» قد نشرته في ١٩٩٠/١/١١ حول الاستعداد السوري والتلميحات الجديدة لامكانية عقد اتفاق سلام مع اسرائيل.

فقد ذكرت الصحيفة ان عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي عن الحزب الجمهوري، ارلن سبكتور، اجتمع يوم الخميس الماضي مع رئيس الحكومة شمير وابلغه ان لديه انطباعا من لقائه مع الرئيس السوري حافظ الاسد انه مستعد للوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل وتطبيع العلاقات في اطار مفاوضات سلام في مؤتمر دولي بمشاركة الدولتين العظميين وجميع اطراف النزاع. واضاف ان سوريا مستعدة للتفاوض على نزع السلاح الكيميائي والبكتيريولوجي.

ويذكر ان «الاتحاد» كانت قد نشرت خبرا قبل ثمانية ايام من النشر في «يديعوت احرونوت»، لمراسلها البرلماني باسيلا بواردي، نقلا عن احد كبار الوزراء في الحكومة ان سوريا ألمحت الى حكومة اسرائيل بانها معنية بالتفاوض من اجل السلام.

في نقاش حول التقارب المصري ـ السوري، امس:

الكشف عن تلميحات سورية حول الاستعداد لعقد السلام مع اسرائيل

• القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ علم ... مصادر موثوقة ان ... حول ما يسمى «مخاطر التقارب» مؤكدا بأن البلدان العربية تمر في مرحلة تغيير ...

ידיעות אחרונות

אסד מאותת לישראל: מוכן למו"מ ולפירוק הנשק הכימי

سلسلة من الغارات الاسرائيلية على مواقع فلسطينية ولبنانية

• صيدا ـ الوكالات ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي، طيلة نهار امس الاول (الجمعة) سلسلة من الغارات الجوية على مواقع فلسطينية ولبنانية اسفرت عن جرح ١٧ شخصا.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان الطيران الاسرائيلي هاجم محطة اذاعية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان تبث باتجاه الاراضي المحتلة فأدى ذلك الى سقوط ١٥ جريحا في صفوف حركة «فتح».

وقبل ساعات عدة استهدفت الطائرات الحربية الاسرائيلية مواقع «حزب الله» في جنوب لبنان فأدى ذلك الى سقوط جريحين وفق ما ذكر التنظيم الاصولي.

وقالت مصادر فلسطينية ان اربع مقاتلات تواكبها اربع طائرات اخرى لتأمين غطاء جوي لها القت حوالي ٤٠ قذيفة ظهر اليوم نفسه على قطاع قريب من مخيم المية مية للاجئين الفلسطينيين على بعد ثلاثة كيلومترات شرق مدينة صيدا.

واشارت المصادر نفسها الى ان الهجوم استهدف بشكل خاص مبنى يضم محطة اذاعية لحركة «فتح» هي «صوت منظمة التحرير الفلسطينية»، التي بدات البث، يوم الاربعاء الماضي، باتجاه الاراضي المحتلة. وانقطع البث ودمرت الهوائيات في حين لم تتضرر مكاتب الاذاعة الكائنة تحت الارض.

وكانت الاذاعة منيت باضرار بالغة خلال غارة سابقة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي في آب ١٩٨٨ عندما كانت تقوم ببث تجريبي. وتبث اذاعة «صوت منظمة التحرير الفلسطينية» منذ يوم الاربعاء، نشرات اخبارية حول الوضع في الاراضي المحتلة واغاني ثورية فلسطينية وخطبا لمسؤولين في منظمة التحرير.

واستهدف، ايضا، معسكر تدريب تابعا لحركة «فتح» خلال الهجوم الذي استمر اكثر من ساعة، اعتبارا من الساعة ١١،٥٥ بالتوقيت المحلي. وهزت الانفجارات العنيفة المنازل في صيدا ولوحظ ان اعمدة من الدخان الاسود تصاعدت فوق مخيم المية مية.

وجابهت المضادات الارضية الفلسطينية الطائرات الاسرائيلية كما اطلقت صواريخ من طراز «سام ـ ٧»

• البقية على الصفحة ٥ •

للمرة الاولى:

اجتماع مشترك لحكومتي شطري اليمن

• الهدف: مناقشة عملية الوحدة بين البلدين •

• صنعاء ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان مجلسي وزراء شطري اليمن باشرا، امس السبت، في صنعاء اعمال اجتماعهم المشترك الاول منذ اطلاق عملية الوحدة بين البلدين في ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

واضاف المصدر ان الجلسة كانت برئاسة الرئيس اليمني، العقيد علي عبد الله صالح، الذي دعا في خطاب له الحكومتين الى «مضاعفة الجهود بهدف تحقيق وحدة اليمن».

ويشارك في هذا الاجتماع رئيسا الوزراء اليمني الشمالي، عبد العزيز عبد الغني، واليمني الدمقراطي، ياسين سعيد نعمان، مع اعضاء الحكومتين.

وفي مقابلة نشرتها، امس، صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني الدمقراطي اوضح نعمان ان الاجتماع سيناقش نتائج اعمال اللجان المشتركة التي شكلت في تشرين الثاني الماضي.

واضاف ان المشاركين سيناقشون، ايضا، السبل الآيلة الى دمج بعض الهيئات والشركات في البلدين وبينها الهيئات المتعلقة بالنقل البحري والخدمات البريدية والاتصالات والشركتين الجويتين من كل من البلدين.

فوز كتلة «الوحدة الوطنية» في الجمعية الطبية في قطاع غزة

• غزة ـ لمراسلنا ـ في اول انتخابات تجري في قطاع غزة هذا العام، فازت كتلة الوحدة الوطنية للجمعية الطبية في قطاع غزة المحتل بـ (٩) مقاعد من اصل (١١) كما فاز ممثل واحد عن الكتلة الاسلامية وآخر عن كتلة مستقلة. وكانت الانتخابات قد جرت يوم امس الاول الجمعة وتنافس على مقاعد الجمعية (٢٢) طبيبا من مجموع (٥٩٠) طبيبا، هم عدد المقترعين.

ومما يذكر ايضا ان الكتلة الاسلامية قد تمثلت في الماضي بثلاث مقاعد بدل مقعد واحد الان. وعلق المراقبون على نتائج الانتخابات بانها تعكس مدى تمسك ابناء الشعب الفلسطيني في القطاع المحتل بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا لهم.

وقد اهتمت وسائل الاعلام الاسرائيلية بهذه الانتخابات. وصرح منسق شؤون الاحتلال شموئيل غورن ورئيس الادارة المدنية في القطاع شيفمان عشية الانتخابات بان السلطات تنتظر نتائج هذه الانتخابات لانها «ستعكس ميزان القوى السياسية».

وقد فاز في هذه الانتخابات كل من الاطباء: د. يوسف عطاالله (٣٥٩) صوتا ود. زكريا الاغا (٣٢٩) صوتا ود. حسن شراب (٣٢٤) صوتا ود. زياد شعث (٣١٦) صوتا ود. مروان الزعيم (٣٠٩) اصوات ود. رباح مهنا (٣٠٤) اصوات ود. سيد الجديبة (٣٠٣) اصوات ود. احمد اليازجي (٢٩٦) صوتا ود. عيسى الترزي (٢٨٠) صوتا، وجميعهم من كتلة «الوحدة الوطنية». اما من الكتلة الاسلامية فقد فاز د. محمود الزهار (٣٣٠) صوتا ومن الكتلة المستقلة د. محمد العتلوك (٢٩٠) صوتا.

ميخائيل غورباتشوف في ندوة دولية في موسكو حول البيئة:

الاتحاد السوفييتي على استعداد لوقف تجاربه النووية اذا فعلت واشنطن الشيء نفسه

• موسكو ـ الوكالات ـ قال الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في خطاب القاه، امس الاول (الجمعة) امام ندوة دولية حول البيئة افتتحت في موسكو ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لوقف كل تجاربه النووية اذا ما فعلت الولايات المتحدة الشيء نفسه.

وحدد غورباتشوف الخطوط العريضة لنشاط بلاده في مجال مكافحة التلوث وقال ان الاتحاد السوفييتي «فهم في الاونة الاخيرة مسائل البيئة».

واشاد غورباتشوف «بالعلماء والرأي العام اللذين دقا اجراس الخطر» بشأن البيئة في البلاد.

واشار الرئيس السوفييتي الى ان بلاده تؤيد عقد قمة للامم المتحدة حول البيئة مقررة في البرازيل لعام ١٩٩٢.

خلال اليومين الماضيين:

حملة عسكرية واسعة النطاق على مدينة الخليل وقراها

• مداهمات عسكرية لقرى عديدة وتنكيل جماعي بالاهالي • استمرار حظر التجول المسائي والليلي في قطاع غزة ومناطق آخرى • اصابة خطيرة في قرية الزاوية • اغلاق مدرسة في نابلس حتى اشعار اخر •

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تميز اليومان الاخيران في المناطق المحتلة بالحملة العسكرية واسعة النطاق التي لا يزال مئات الجنود يشنونها على مدينة خليل الرحمن وبعض قراها وبلداتها وبخاصة بلدتي اذنا ويطا في اثناء فرض نظام حظر تجول فيها تفيد الانباء المتسربة من هناك ان اعمال تمشيط ومداهمة واعتقال وتنكيل جماعي تجري اضافة الى الاعتقالات التي طالت العشرات بمن فيهم اولئك الذين فرضت عليهم دفع مبالغ ضرائبية ومخالفات سير وغيرها. وحدث شيء مشابه في كفر نعمة والزاوية فيما استمر نظام حظر التجول في قريتي بدو وحوسان وكذلك مخيم الفارعة منذ عدة ايام اضافة الى مواصلة تطبيق فرض حظر التجول المسائي والليلي في قطاع غزة وفي جنين ومخيمها ومخيم الدهيشة. وفي الاخير قام الاهالي بقص نحو (٦٠) مترا من السياج الموضوع على امتداد الشارع الرئيسي بمحاذاة المخيم وسط ذهول جنود الاحتلال المتواجدين بكثافة في المنطقة وعلى اسطحة

• البقية على الصفحة ٥ •

الحكومة الاردنية تقرر اعادة الذين سرحوا لاسباب سياسية الى وظائفهم العامة

• عمان ـ الوكالات ـ قررت الحكومة الاردنية، امس السبت، اعادة الاردنيين الذين سرحوا لاسباب سياسية الى الوظائف العامة «في اطار التزامها احترام الحريات العامة التي يضمنها الدستور».

واكد رئيس الوزراء، مضر بدران، في تعميم الى الادارات العامة ان اعادة اي موظف يقدم طلبا الى رئاسة مجلس الوزراء، ستقرر بعد التحقق من ان التسريح تم فعلا لاسباب سياسية.

وتعذر الحصول على ايضاحات من مصادر رسمية حول عدد الموظفين المسرحين لهذا السبب طبقا للاحكام العرفية السارية في الاردن منذ العام ١٩٦٧ والتي اعلن بدران الغاءها خلال فترة قريبة. كما طلبت الحكومة في بيان الى الادارات والمؤسسات العامة عدم استشارة اجهزة الاستخبارات لتعيين الموظفين طبقا لقرار صادر في تشرين الاول العام ١٩٦٥.

الاتحاد السوفييتي يندد بسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في تعقيب على تصريحات رئيس الوزراء، يتسحاق شمير حول «اسرائيل الكبرى» وحاجة اسرائيل للاراضي المحتلة لتوطين المهاجرين الجدد، اصدرت وزارة الخارجية السوفييتية بيانا نددت فيه ببناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وبسياسة الاحتلال بشكل عام.

ومما جاء في البيان، الذي وصلتنا نسخة منه: «ان تصريحات شمير هذه سواء املتها مصالح حزبه او اعتبارات اخرى، تشكل ضربة قاسية وخطيرة للجهود السلمية في الشرق الاوسط ولم تجلب اية منفعة لاسرائيل نفسها.

«ان الاتحاد السوفييتي يشير، مجددا، الى انه يندد، بشكل قاطع، بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

ويندد، ايضا، بسياسة الاستيطان الاسرائيلية، وبناء مستوطنات في هذه الاراضي لتوطين المهاجرين من اي مكان يأتون».

في ختام زيارة الى واشنطن:

عبد المجيد: تفاؤل حذر بنجاح الجهود لفتح حوار اسرائيلي ـ فلسطيني

• اعتقال فيصل الحسيني، الان، «مؤسف للغاية» •

• واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعرب وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاول (الجمعة) في واشنطن عن تفاؤل حذر بنجاح الجهود الدبلوماسية لفتح الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

واعتبر الوزير المصري، في ختام زيارة استمرت اربعة ايام الى واشنطن، ان زيارته كانت «مثمرة جدا» سواء في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط او في ما يتعلق بالمفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ورفض الوزير، اثر جولة ثالثة من المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الدخول في التفاصيل لكنه اشار الى ان نقاط الخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين نوقشت «بجدية».

• البقية على الصفحة ٢ •

■ نعي ■

آل ظواهري في الرامة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سعد الله غالب ظواهري

عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ٩٠/١/٢١ من كنيسة اللاتين في الرامة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة حارة *

موظفة وعمال «الجليل للتجليد» يتقدمون باحر التهاني الى العزيز عبد حوراني بمناسبة حصوله على شهادة تقدير «المحل المختار» لسنة ١٩٩٠

الف مبروك



عرب المدن «المختلطة» يرفضون الاقتلاع.. ويريدون المساواة

□ مع ان رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا، السيد شلومو لاهط وزّع الابتسامات، بالجملة وبالمفرق على عرب يافا خلال معركة الانتخابات البلدية الا انه الآن يواصل الخنق والحصار والتجاهل الغريب لعرب يافا وهيئاتهم.

فقد رفضت البلدية في اواخر الاسبوع الماضي، خلال زيارة الوزير اهود اولمرت لمدينة يافا اشتراك ممثل «رابطة رعاية شؤون عرب يافا» في اللقاء مع الوزير، ومع هذا فقد تمكن نشطاء الرابطة ان يصلوا الى الوزير وان يقدموا له مذكرة تفصيلية بمشاكل ومطالب اهلنا في مدينة يافا.

وتتضمن هذه المطالب الغاء سياسة الاقتلاع والترحيل كلياً، مرة والى الابد، وترميم احياء يافا وتطويرها بلديا واجتماعيا وتعليمياً وحل قضية السكن المتفاقمة. كذلك اشارت رابطة رعاية شؤون عرب يافا الى الحاجة الماسة للرعاية الاجتماعية ومعالجة مختلف الظواهر الناتجة عن حياة الفاقة والبؤس والحصار المادي والنفسي الذي يعاني منه اهلنا في مدينة يافا.

اننا نشير هنا الى المشاكل المشابهة التي يواجهها اهلنا عرب اللد وعرب الرملة والمشاكل المشابهة، جزئيا لعرب عكا وعرب حيفا.

في عكا، مثلاً، لم تتراجع الحكومة، الى الآن عن المخطط العنصري والفاشل بنقل عرب عكا كلهم او اكثرهم، الى المكر لتفريغ المدينة من العرب. ومؤخرا سمعنا عن «توصيات بمنع انتقال (تسلل؟!!) مواطنين عرب من قرى الجليل الى مدينة عكا للسكن فيها.

وهناك مشكلة مشتركة اخرى لكل عرب المدن المختلطة وهي ازمة السكن الخانقة ومحاولات خروج السكان من الاحياء الفقيرة العربية للانتشار في كل المناطق.

كذلك يعاني عرب المدن «المختلطة من المستوى المنخفض جدا للمدارس الحكومية. ولولا المدارس الاهلية ذات المستوى لكان الوضع لا يُطاق اطلاقا.

هناك حاجة الى العناية السريعة برفع مستوى التعليم في مدارسنا العربية في المدن «المختلطة» وزيادة الفعاليات الثقافية ـ الاجتماعية اللامنهجية واقامة نوادٍ ومراكز شبيبة ونوادٍ بلدية في الاحياء العربية في المدن «المختلطة».

وهناك حاجة لا تحتمل اي تأجيل لزيادة كوادر عاملي وزارة العمل والرفاة التي تعتني بالشبيبة للوقاية ضد الانحرافات الاجتماعية مثل تعاطي المخدرات والانحرافات العنيفة. وكذلك لانقاذ اولئك الشباب الذين سقطوا في هوة هذه الانحرافات.

ان مأساة الاضطهاد القومي التي تعاني منها الجماهير العربية عموما، في ظل الحكومات المتعاقبة هي افظع واعنف واكثر مأساوية، الف مرة، في المدن المختلطة. فمع سيف الترحيل والاقتلاع المرفوع فوق رؤوس اهلنا هناك التمييز الصارخ والخنق الاقتصادي والاجتماعي والنفسي، في محاولة عنصرية لانحراف اهلنا في اليأس والغربة والتمزق والعدمية القومية.

ومع تحيتنا، من الاعماق، لرابطة عرب يافا ندعو الى الاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة للتوعية وتوحيد الصفوف وشن المعارك وتنشيط الحياة الثقافية ـ النفسية بين عرب يافا وفي كل المدن المختلطة.

والذين صمدوا في وجه الاقتلاع والتشريد في عام النكبة، لن يتزحزحوا الآن من بيوتهم ومدنهم، بل سيفشلون كل مشاريع الترحيل وسيواصلون المعركة للبقاء والتطور العصري وتطوير الثقافة القومية والتمسك باللغة القومية والحياة الكريمة بمساواة كاملة.

(«الاتحاد»)

في مجلس ادارة جريدة «الاتحاد»، امس الاول (الجمعة):

تطوير الاهتمام بقضايا الناس وتلبية رغباتهم واذواقهم ـ على رأس اهتمامات هيئة تحرير «الاتحاد»

● الانطلاق في ٩٠/٣/١ في حملة الاشتراكات لعام ١٩٩٠.. وهدايا رمزية لكل المشتركين وهدايا ثمينة توزع بالقرعة على المشتركين.. وهدايا لانشط جامعي الاشتراكات ● اهتمام متزايد من المعلنين بـ «الاتحاد» ● «الاتحاد» ترحب، بحرارة واحترام، بثمرات اقلام الكتاب والشعراء والفنانين والمختصين بمختلف العلوم الانسانية والاجتماعية ● المبادرة لعقد لقاءات مع القراء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت ادارة «الاتحاد» باشتراك ادارات المكاتب المنطقية للاتحاد اجتماعا موسعا يوم الجمعة، امس الاول تحضيرا لبدء حملة الاشتراكات لعام ١٩٩٠ التي ستبدأ رسميا وفعليا في ١٩٩٠/٣/١.

وجرى في اللقاء استعراض نجاحات الجريدة ومكاسبها صحفيا واداريا ومناقشة آفاق العمل وامكانياته والطرق لتحقيق قفزة هامة الى امام.

وقدم رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، في البداية خطوطا عريضة لسياسة هيئة التحرير واهدافها. فقال: ان «الاتحاد تتعرض للهجوم المستمر من السلطة الظالمة كجزء من الهجوم على حزبنا وجبهتنا، ونحن نعتز بالدور الامامي لجريدتنا في معارك الشعب. وحقد السلطة وابواقها علينا هو برهان على فاعلية هذه الجريدة وقوتها وتأثيرها.

وقال: في هذا الزمن العاصف نحن بحاجة الى مجاراة روح العصر والتجدد المستمر والتطوير المهني، ايضا، للصحيفة، ولذلك علينا ان لا نكتفي بالسياسة «العليا»، مع اهميتها، بل ان نزيد اكثر من أي وقت مضى اهتماماتنا بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والمطلبية عموما للعمال وكل الجماهير الشعبية. علينا معالجة مشاكل مدننا واحيائنا وقرانا بالخبر الصادق والحار والسريع وبالتحقيق الصحفي والمقابلات الصحفية، وما من قضية تهم الناس الا ويجب ان تهمنا. كذلك سنسعى الى تنويع الابواب لتلبية اذواق مختلفة. فبالاضافة الى السياسة والادب والرياضة هناك مجالات واسعة يجب تغطيتها، كالزاوية الطبية والقانونية وقضايا المزارعين وقضايا حركتنا الطلابية والتربية والتعليم ومواضيع المرأة. اي يجب زيادة المادة غير السياسية، الثقافية والاجتماعية والمعلومات العامة، والمواد الترفيهية والمثقفة معا.

وقال: نحن صحيفة حزب، هو حزبنا الشيوعي والتزامنا السياسي ـ الفكري، معروف وسوف نتمسك به، ولكن في الوقت نفسه، فان صحيفتنا هي صحيفة الشغيلة وكل الناس، صحيفة كل قضية عادلة وكل هدف سام ودمقراطي. لذلك سننشر في «الاتحاد» اكثر من اية مرحلة سابقة اخبار كل الهيئات والمؤسسات والاطر والفئات في مختلف المجالات التي تعود بالمصلحة العامة للناس. كما اننا، مهنيا سنواصل عملنا وحرصنا على الكتابة بأقصى الدقة الصحفية والاحترام للناس مع تشجيع النقد البناء على كل المستويات.

وقال: انطلاقا من هذا، ايضا، ندعو كل الكتاب والشعراء والفنانين والمثقفين والمختصين في مختلف العلوم الاقتصادية والاجتماعية والادبية الى المشاركة في الكتابة في الجريدة. كما اننا سنعمل على تطوير الصلة الحية المباشرة مع القراء، باهتمام خاص بالرسائل والملاحظات والانتقادات وايضا باللقاءات المباشرة.

وقال في ختام كلمته التمهيدية: ان هذه الخطة تساهم مساهمة مباشرة في انجاز حملة الاشتراكات السنوية. كما ان انجاز حملة الاشتراكات السنوية تعطي اساسا قويا، ماديا، للتطوير الصحفي. وان هذه الصحيفة الشعبية العريقة سوف تظل امينة للجذور وفية للتراث وفي الوقت نفسه متطورة ومتجددة مع الزمن.

ثم قدم مدير ادارة «الاتحاد» شفيق طوبي اقتراحات بشأن حملة الاشتراكات وقيمة الاشتراك السنوي ووسائل تشجيعية لتسهيل حملة الاشتراكات وامكانيات الصحيفة في مجال الدخل من الاعلانات.

وفي النقاش الذي تلا ذلك شارك مندوبو المكاتب لتقديم صورة عن المشاكل والصعوبات والنجاحات وقدموا ملاحظات انتقادية عينية حول التحرير، خصوصا في مجال الاخبار. كذلك اشار عدد من مدراء المكاتب الى اعتراف المعلنين بان الاعلان في «الاتحاد» فعال جدا. فقد ذكر مدير مكتب شفاعمرو بان احد المعلنين ابلغ المكتب بانه في اعقاب نشر الاعلان في الجريدة تلقى عشرات المكالمات من زبائن واحس فعلا بتأثير الاعلان. كذلك قال مدير مكتب كفرياسيف ان الزبائن يدركون الهيبة العالية للاتحاد عند قرائها وهذا يزيد من فاعلية الاعلان في «الاتحاد» ومردوده الايجابي للمعلن؛ واكد مدير مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ان هناك امكانيات واسعة لاختراق الوسط اليهودي اعلانيا، اذا عرفنا كيف نخطط عملنا بالشكل الصحيح.

وتميز نقاش كل المشاركين في الاجتماع بالتأكيد على نجاحات «الاتحاد» والاصداء الايجابية لنهجها القائم على قول الحقيقة والنقاش الموضوعي والالتزام الصادق والاهتمام بهموم الناس وقضاياهم.

وقرر الاجتماع ان يكون هدف الحملة لسنة ١٩٩٠ هو ١١ الف مشترك (بين سنوي والتزام بنكي شهري) وتقديم هدايا رمزية لكل مشترك وهدايا ثمينة توزع بالقرعة على عدد من المشتركين وهدايا ثمينة لانشط جامعي الاشتراكات.

كذلك قررت الادارة عقد لقاءات بين هيئة تحرير «الاتحاد» وجمهور القراء في المدن والاحياء والقرى، في كل المناطق لتبادل الآراء. وتوطيد الصلة الحية والمباشرة بين الجريدة والقراء.

بلدية شفاعمرو تستنكر النشر عن اكتشاف «خلية معادية» في المدينة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب المجلس البلدي في شفاعمرو، في جلسته التي عقدها مساء يوم الاربعاء الماضي، عن استنكاره واستيائه الشديد للاخبار التي نشرتها وسائل الاعلام والصحافة العبرية حول اعتقال مجموعة من شبان شفاعمرو لا تتعدى اعمارهم (١٧ عاما) بتهمة اقامة «تنظيم معاد».

وكانت وسائل الاعلام العبرية حتى نشرت خبرا في مطلع الاسبوع الماضي مفاده «ان الشرطة كشفت عن خلية تنظيمية معادية في شفاعمرو هدفها القيام باعمال تخريب وارهاب في البلاد»!

واكد المجلس البلدي ان هذه الاخبار عارية عن الصحة ومن شأنها خلق جو من التوتر في العلاقات بين اهالي شفاعمرو وجيرانهم من الشعب اليهودي. كما اكد المجلس حرصه على ان تبقى علاقات اهالي شفاعمرو وجيرانهم نقية وحسنة وطالب وسائل الاعلام التي نشرت الخبر المذكور ان تنشر تكذيب له.

هالو صباح الخير

مع السيد علي هزيمة،

رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان حول:

ابعاد انتصار الاهالي في معركتهم ضد الدمج

● أثار قرار وزير الداخلية الذي صدر في اوائل الشهر الحالي واعلن فيه عن الغاء مخطط دمج قريتي كفر ياسيف وابو سنان، تحت سلطة محلية واحدة معينة، ارتياحا عاما لدى اهالي القريتين وكل من يناضل من اجل قضية عادلة ووقف الى جانب الاهالي في معركتهم.

وتوجهنا الى رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان، التي ناضلت ضد الدمج، السيد علي هزيمة واجرينا معه الحوار التالي.

● «الاتحاد» ـ لقد توّج نضالكم بالنصر فكيف كان وقع الخبر في القرية وماذا يعني لكم هذا النصر؟

● علي هزيمة: الواقع انه قد انتصر الحق وزهق الباطل. فنحن اصحاب قضية عادلة وهذا النصر يؤكد انه ما من شعب صمم على نيل حق شرعي، إلا وحصل عليه خاصة اذا كان موحدا ومقتنعا بصحة واهمية نضاله. ولهذا النصر معنى عميق يؤكد مدى اهمية وحدة الجماهير عندما تجابهها قضية معينة والذي لا يصدق فليستخلص العبر من نضال اهالي كفر ياسيف وابو سنان. فكل وحدة لها نتيجة طيبة وفي ابو سنان لا يوجد خاسر فالجميع بدون استثناء سيستفيدون من هذا الانتصار. لقد تلقينا الخبر بفرحة غامرة شملت الجميع من الطفل حتى الكهل، وكان الشعور السائد ان تعب النضال لم يذهب سدى. والشجرة التي زرعناها اثمرت وتذوقنا ثمارها الطيبة. لقد عقدنا اجتماعا حاشدا فور سماع الخبر المفرح ووزعنا منشورا هنأنا فيه الاهالي. وقام اصحاب المحلات التجارية بتوزيع الحلوى على الناس.

● «الاتحاد» ـ هل تراجعت السلطة عن تنفيذ المخطط لتنفذ مخططا اقسى ام أن موقفكم الحازم اجبرها على التراجع؟

● علي هزيمة: ما ساعد على استمرارية المعركة هو الاصرار على عدم التراجع اعتمادا على ان ارادة الجماهير هي فوق كل شيء ومن المستحيل قهرها. خاصة في ابو سنان حيث تجلت وحدة الاهالي منذ اليوم الاول على اختلاف طوائفهم بشكل رائع عمق التفاهم والادراك لدى الجميع. هدفنا احراز النصر وان الحق لا بد ان ينتصر في النهاية خاصة واننا رأينا بمؤامرة السلطة اعتداء على حق دمقراطي وكيان مستقل. والدعم الذي لمسناه من كافة ابناء شعبنا على جميع انتماءاتهم خاصة السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية والقيادة الروحية للطائفة الدرزية برئاسة فضيلة الشيخ امين طريف وكتل الكنيست خاصة الجبهة واللجنة القطرية للرؤساء برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين، فالحكومة شعرت بهذا الدعم الجبار وان الوحدة قوية ولا يمكن ضربها فضربت اخماسها باسداسها وادركت ان التراجع عن هذا المخطط افضل، خاصة على ضوء المعارضة الساحقة من الاهالي والنفس الطويل الذي ميز معركتنا وعدالتها.

● «الاتحاد» ـ وماذا بشأن ما يسمى «مدينة درزية»؟

● علي هزيمة: هي بمثابة مخرج من مأزق وقع فيه المسؤولون جراء معلومات مغلوطة نقلها لهم زلمهم المنسلخون عن الواقع. وهذا المخطط مكتوب له الفشل لان النضال ضده سيكون أشمل واقوى خاصة بعد ان لمست الجماهير ثمار نضالها ضد دمج قريتي كفر ياسيف وابو سنان. ولدينا القناعة الذاتية الراسخة ان هذا المخطط حبر على ورق ولا يمكن تنفيذه بأي شكل من الاشكال. وآمل ان يكون لدى المسؤولين الوعي الكافي خاصة على ضوء نضال القريتين الشقيقتين كفر ياسيف وابو سنان، والاقلاع عن مجرد التفكير بهذا الموضوع. وبدل الانشغال في ذلك لتنشغل الحكومة في كيفية تطوير قرانا وتحقيق المساواة بين الجميع.

● «الاتحاد» ـ ما هو مطلبكم الآني؟

● علي هزيمة: ان يعلن وزير الداخلية عن موعد لانتخابات المجلس المحلي في ابو سنان في اقرب وقت لتمكين الاهالي من اختيار ممثليهم بشكل دمقراطي. وان يحافظ اهالي ابو سنان على وحدتهم ويعززوها لنيل المساواة كاملة.

● «الاتحاد» ـ هل تود اضافة شيء الى ما قلت؟

● علي هزيمة: اوجه الشكر والتقدير لكل من دعمنا ووقف الى جانبنا، خاصة الطاقم القضائي الذي وقف الى جانبنا والمؤلف من المحامين جهاد عزام وفارس مطانس واديب نصرة، الذي تطوع في تبنيه للقضية. ولا بد من الشكر الخاص لجريدة «الاتحاد» التي فتحت صدرها الرحب لنا وغطت اخبار نشاطاتنا وكفاحنا واوصلت صوتنا الى اوسع الاوساط بموضوعية وشجاعة. واشكر وسائل الاعلام الاخرى التي ساهمت في نقل كلمتنا بصدق الى المسؤولين. واشيد بموقف الجارة الشقيقة واهلها ومجلسها المحلي برئاسة الاخ نمر مرقس، واللجنة الشعبية حيث برز التفاهم والتعاون والتنسيق لما فيه المصلحة العامة. وكذلك اعضاء المعارضة في مجلس ابو سنان المحلي والاخ كمال ابو احمد، الذين عملوا الى جانب اللجنة الاهلية بكل اخلاص لادراكهم ان التلاحم بين الجميع في القرية ضروري وهو الكفيل باحراز النصر خاصة انه ما ضاع حق وراءه مطالب.

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

إحراق باصين تابعين لشركة «إيجد» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الجمعة امس الاول بإشعال النار في باصين تابعين لشركة «ايجد» في شفاعمرو. حيث اتت النيران على الباصين كليا.

وكانت بلدية شفاعمرو قد اوقفت العمل في محطة شركة «ايجد» في المدينة بشكل إداري بطلب من سكان الحي حيث تقع المحطة وذلك لحين إصدار ترخيص وفحص النواقص والاجراءات الواجب على شركة الباصات «ايجد» اجراؤها لمنع الإضرار وإزعاج السكان في الحي.

والجدير بالذكر ان اعمال سرقة وحرق وتفكيك سيارات اصبحت ظاهرة يومية في شفاعمرو والمنطقة.

هذا وتقوم الشرطة بالتحقيق في ملابسات الحادث. ويعم السخط والاستنكار اهالي المدينة ويطالبون الشرطة بالعمل الجدي والسريع لالقاء القبض على الفاعلين وتقديمهم الى المحاكمة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب تنتخب قيادتها

●يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب «الطالب الجامعي سليمان عراف رئيسا جديدا ثم الطالبة بثينة نجار كسكرتيرة وايريس نصير امينة صندوق. وجاء انتخاب الاعضاء باغلبية اعضاء الجبهة في اللجنة (خمسة اعضاء) وبامتناع اربعة أعضاء (جبهة العمل).

هذا ويفيد مراسلنا انه سيتم عقد اجتماع في الاسبوع المقبل بين «الجبهة» و«جبهة العمل» للاتفاق على برنامج سياسي مشترك، كما ستدعم اللجنة حركة «كامبوس» في الانتخابات العامة.

هذا وستجري يوم الاربعاء القادم انتخابات للجنة الطلاب العامة حيث تتنافس فيها حركة «كامبوس» اليهودية العربية و«سيلع» المعراخية و«تساقتاه» من حزبي مبام وراتس و«ستودنتيون» اليمينية و«المستقلين» و«مففان».

ضريبة التلفزيون ترتفع الى ٢٣٠ شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت، لجنة الادارة في سلطة البث، رفع ضريبة التلفزيون خلال العام المالي القادم بمبلغ (٣١) شيكل.

وسيصل حجم هذه الضريبة خلال العام المالي ١٩٩٠/١٩٩١ الى ٢٣٠ شيكل بدل ١٩٩ شيكل حاليا.

* النداء رقم (٥١) للقيادة الوطنية الموحدة

● تتمة من صفحة ١ ●

وتصريحات شمير عن «ارض اسرائيل الكبرى» وانطلاقا من ذلك دعت القيادة الموحدة العالم الى رؤية حقيقة حكام اسرائيل واجهزتهم من جيش ومخابرات باعتبارها» اجهزة تبطش بالاطفال والنساء في قرى ومخيمات ومدن فلسطين المحتلة، اجهزة ترتبط باقذر العلاقات مع نظام جنوب افريقيا العنصري، اجهزة ثبت ارتباطها بتاجر المخدرات نورييغا (مع ادانتنا واستنكارنا للغزو الامريكي لبنما) من خلال احد اكبر ضباطها، هراري، وارتباطها مع عصابات المخدرات في كولومبيا، اجهزة طالت بتجسسها وتصنتها حتى احد اعضاء مجلسها الوزاري المصغر، صانع قرارات الحكومة الاسرائيلية (وايزمن)» وبعد ذلك تساءلت القيادة الموحدة «كيف يمكن لهذه الحكومة وبهذه الاجهزة ان تطرح سلاما عادلا ودائما؟» واضافت «ان هذه الحكومة لا يمكن الا ان تكون خطرا على السلام العالمي وعلى البشرية جمعاء».

وفي المقابل جددت القيادة الموحدة التأكيد على ضرورة احلال السلام العادل والدائم والشامل «ومن خلال تمسكنا الحازم بمبادرة السلام الفلسطينية الشجاعة في مجابهة المشروع الامريكي ـ الاسرائيلي القائم على تجاهل الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا وتجاوز ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف».

وقدرت القيادة الموحدة الدور الوطني والنضالي للحزب الشيوعي الفلسطيني وهنأت رفاقه في الذكرى السنوية الثامنة لتأسيسه «بصفته فصيلا رئيسيا من فصائل م.ت.ف». واعتبرت العاشر من شباط القادم الذي يصادف يوم هذه الذكرى «يوم تصعيد مميز».

ورحبت القيادة الموحدة بقرار الاتحاد السوفييتي رفع مستوى مكتب م.ت.ف في موسكو الى سفارة. ورأت ان هذه الخطوة تشكل «تعبيرا عن موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي المؤيد لحقوق شعبنا في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه، عبر مؤتمر دولي فعال تحضره كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف بشكل متكافئ، وعلى قدم المساواة». وطالبت «ق.و.م» بقية دول العالم، التي لم تتخذ هذه الخطوة بعد ان تحذو حذو الاتحاد السوفييتي. وفي الوقت نفسه ابدت القيادة الموحدة استغرابها جراء «توجه بعض دول اوروبا الشرقية لاعادة علاقاتها مع اسرائيل» ورأت انه «لا يتماشى مع شعارات العدالة والدمقراطية التي رفعتها شعوب هذه الدول اذ كيف تقيم هذه الانظمة علاقات مع نظام يحتل ارض شعب اخر ويمارس بحقه ابشع انواع البطش ويحرمه من ابسط انواع الدمقراطية وحقوق الانسان».

وفي الوقت الذي اكدت فيه القيادة الموحدة ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» من ادانة للممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة فقد دعت «كافة الهيئات والمنظمات الدولية والصديقة وكافة ممثلي وسائل الاعلام العالمية والصديقة لزيارة دولتنا الفلسطينية المحتلة من اجل نشر حقيقة الفظائع التي يرتكبها جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه بحق ابناء شعبنا».

وطالبت «ق.و.م»، ايضا، «نظام سوريا الشقيقة» بالاستجابة الى جهود «تصحيح العلاقات الفلسطينية السورية على طريق اعادة العلاقات الاخوية الكاملة بين سوريا وم.ت.ف على قدم المساواة لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين السوري والفلسطيني». وطالبت «ق.و.م»، في هذا المجال، باطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين من السجون السورية وذلك «كبادرة حسن نية تدعم هذا التوجه».

كما رحبت «ق.و.م» بدعوة خالد الفاهوم لفصائل جبهة الانقاذ الوطني التي خرجت من م.ت.ف، بالعودة الى صفوفها «على قاعدة الالتزام بقرارات الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني وعلى رأسها وثيقة الاستقلال ومبادرة السلام الفلسطينية وبقرارات المجلس المركزي».

ودعت القيادة الموحدة الى جملة من الامور على عدد من الاصعدة. فعلى صعيد الجامعات والمعاهد العليا دعت «ق.و.م» مجلس التعليم العالي والمجلس الطلابي الاعلى الى البدء بنشاط عالمي وعربي ومحلي مكثف «لتكريس اكبر جبهة ضاغطة على سلطات الاحتلال لاجبارها على اعادة فتح الجامعات المحلية والمعاهد العليا بعد اكثر من عامين على الاغلاق». وبالنسبة للمدارس ومع «افتتاح العام الدراسي الجديد» اكدت ق.و.م على ضرورة مضاعفة المعلمين لجهودهم الاكاديمية والتربوية لتعويض التلاميذ عما فاتهم وطالبت التلاميذ باحترام المعلمين و«التعاون معهم والعمل على ايجاد لغة حوار مشتركة بين الطلبة وادارات المدارس والعمل على تشكيل لجان طلابية موحدة للقيام بذلك».

وحول الجرحى والمطاردين طالبت «ق.و.م» باحاطتهم بالرعاية وتقديم المساعدة لهم بعد ان حيت وقدرت «كافة المطاردين والجرحى وذويهم». واكدت ق.و.م على ضرورة مواجهة الحصارات العسكرية والعقاب الجماعي وفرض حظر التجول «بكل الوسائل المتاحة» ودعت الى تخزين المواد الغذائية في كل منزل والى ضرورة تشكيل لجان صحية مشتركة لمعالجة الجرحى ولتخزين الادوية وتوزيعها وتنظيم دورات الارشاد الصحي والاسعافات الاولية».

وباعتبار ان حسبة نابلس هي المركز الرئيسي لتسويق المنتوجات الزراعية في الضفة ودعما للانتاج الزراعي المحلي» فقد اكدت ق.و.م على «السماح باستمرار عمليات التفريغ والتحميل في هذه الحسبة بعد ساعات الدوام الرسمي» كما اكدت ان ما يسري على المؤسسات الانتاجية الوطنية بخصوص الدوام الكامل (٨ ساعات) ينطبق على «مشاغل ومصانع الخياطة في طولكرم».

وحول القرار العسكري رم (١٢٦٣) الخاص بشطب الشعارات المناهضة للاحتلال وتغريم اصحاب المنازل التي توجد على جدرانها شعارات من هذا النوع مبلغ (٣٥٠) شيكل اكد النداء على «ضرورة رفض دفع الغرامات هذه» وعلى ضرورة «جماعية وشمولية المواجهة» مشيرة الى ان القصد من فرض هذه الغرامات هو «افتراس ابناء شعبنا كل على انفراده. وفي الاطار نفسه دعت «ق.و.م» الى «تكثيف كتابة هذه الشعارات واغناء مضمونها السياسي والتعبوي والابتعاد نهائيا عن الشعارات الركيكة» كما اكدت على «توحيد هذه الشعارات وتوقيعها باسم «ق.و.م» مع توفر الاجماع الوطني عليها.

وحيت ق.و.م كافة افراد القوى الضاربة «واكدت على ضرورة «تعزيز علاقة هذه القوى بالجماهير وذلك من خلال الاصغاء لآرائها وخلق جو من الحب والدفء معها» كما حذرت ق.و.م جماهير شعبها من «العمليات المشبوهة لمصادرة واستخدام سيارات المواطنين من قبل اجهزة وعملاء المخابرات بانتحالها اسم القوى الضاربة للاساءة لسمعة هذه القوى ودورها النضالي».

وابدت ق.و.م الاجراءات التي اتخذتها وكالة الغوث الدولية بحق بعض الموظفين المتورطين في عمليات «سرقة قوت ابناء شعبنا في المخيمات التي كشف عنها مؤخرا» وطالبت الوكالة بتوسيع برنامج مساعداتها ليشمل القرى الواقعة تحت الحصار.

وحيت ق.و.م المؤسسات والمراكز والافراد الذين يقومون بتوثيق وتدوين فظائع الاحتلال وتأريخها وتسجيلها وطالبتهم بمضاعفة جهودهم «لتسجيل اصغر التفاصيل في كل موقع».

وجددت ق.و.م الدعوة لمقاطعة العمل في المستوطنات الاحتلالية وحددت الفترة ما بين (٢٣ و٣٠) من الشهر الجاري كاسبوع تضامن مع المعتقلين «تقام فيه المظاهرات والمهرجانات والاعتصامات في مقرات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وامام القنصليات الاجنبية وتنظم فيه الزيارات لذوي المعتقلين» كما اعلنت الاسبوع الاول من الشهر القادم للتشجير واستصلاح وزراعة وتشجير الاراضي بما في ذلك الاراضي الجبلية والبور. ايضا فقد كررت ق.و.م ضرورة ملاحقة مروجي البضائع الاسرائيلية وحددت الايام ما بين ١٢ و١٥ شباط الجاري لذلك.

اما الاضرابات فقد تحدد لها يومان هما (٩٠/١/٣١) وذلك «تعبيرا عن التفاف جماهير شعبنا حول م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد وتأكيدا على حق م.ت.ف في تشكيل واعلان الوفد الفلسطيني للحوار». ويوم (٩٠/٢/٩) وذلك بمناسبة «دخول الانتفاضة شهرها السابع والعشرين من عمرها المديد» و«تعبيرا عن تصميم شعبنا على مواصلة الانتفاضة وتصعيدها وردا على تصريحات قادة العدو العسكريين حول العودة للخيار العسكري بتحطيم وسحق الانتفاضة مؤكدين بان شعبنا الذي هزم الخيار العسكري لقادر، اليوم ايضا، مسلحا بخبرة عامين من النضال الانتفاضي وببرنامج السلام الفلسطيني، على مواصلة الحاق الهزائم بخيارات العدو سياسية كانت او عسكرية».

من جهة ثانية فقد اصدرت حركة «حماس» الدينية السياسية بيانا منفردا حمل الرقم (٥٢) دعت فيه الى الاضراب ثلاثة ايام هي (٩٠/١/٢٥) و(٩٠/٢/٩) ويوم محاكمة الشيخ احمد ياسين القادمة.

اجمل باقة ورد

● تهانينا الحارة الى الزميلة ناهد فرح وخطيبها احسان خوري بمناسبة الخطوبة. والعقبى للفرحة التامة. فألف مبروك وتمنياتنا لكما بالسعادة.

● العاملون في مؤسسة «الاتحاد» ـ حيفا ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الحزب) ـ اليوم الأحد ٩٠/١/٢١ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي «ابو الفقوة» محاضرة حول: «فلسفة الديالكتيك الماركسي». المحاضر: زاهي كركبي.

* تنديد عالمي ومحلي باعتقال فيصل

● تتمة من صفحة ١ ●

قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست اقتراحا عاجلا لجدول اعمال الكنيست تطالب فيه ببحث موضوع اعتقال الحسيني. وبعث النائب توفيق طوبي ببرقية احتجاج الى وزير الشرطة طالب فيها باطلاق سراح الحسيني.

وعقب النائب هاشم محاميد على اعتقال الحسيني قائلا انه على السلطات الاسرائيلية أن تطلق سراحه فورا وان تلغي كل القيود المفروضة عليه وعلى تنقلاته مثل منعه من السفر الى الخارج او زيارة المناطق المحتلة الاخرى. واضاف محاميد قائلا ان قرار الاعتقال جاء كما يبدو استجابة من السلطات الرسمية الى الحاج نائب محب الشهرة وهو تساحي هنغبي والى غيره من رموز اليمين العنصري والمعادي للفلسطينيين ولكل ما هو عربي.

● احتجاج امريكي ●

وكانت الادارة الامريكية احتجت بشدة لدى الحكومة الاسرائيلية بعد الاعلان عن اعتقال الحسيني، امس الاول الجمعة. وجاء على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر: «فوجئنا وانتابنا القلق لنبأ توقيف السلطات الاسرائيلية مرة اخرى فيصل الحسيني وعددا من فلسطينيي الصف الاول». واضافت: «ان مثل هذه الاجراءات تنسف ثقة الفلسطينيين بعملية السلام وتعزز مناخ عدم الثقة القائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وكان السفير الامريكي في تل ابيب، وليام براون ابلغ السلطات الاسرائيلية موقف الادارة الامريكية وطلب منها ايضاحات لخطوتها التعسفية. واوضح براون ان اعتقال الحسيني هو «اشارة خاطئة الى الفلسطينيين في وقت تبذل فيه جهود مكثفة لفتح حوار بينهم وبين الاسرائيليين».

● المطالبة بتدخل الدول الاعضاء في مجلس الامن ●

واستنكر الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، امس، تصعيد القمع الاحتلالي في المناطق الفلسطينية المحتلة. ودعا الدول الاعضاء في مجلس الامن الى ادانة اعتقال فيصل الحسيني.

واضاف القليبي في تصريح نشر في تونس قائلا انه من واجب الاسرة الدولية ان تنهي فورا هذه الانتهاكات السافرة لحقوق الانسان في المناطق المحتلة. وقال انه ينبغي عدم الاكتفاء بفضح الممارسات الاسرائيلية وترجمة الادانة الى تصميم على تسوية مشكلة الاحتلال نهائيا».

واعتبر المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف، في تصريح الى الصحافة، ان الادارة الامريكية والدول الاوروبية مدعوة للتدخل «لانهاء الجرائم السياسية التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية بحق الشخصيات السياسية الفلسطينية». ووصف اعتقال الحسيني بانه «خطوة جديدة في تصعيد القمع».

امام رئيسة اللجنة الفرنسية للمركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ماري كلير منديس ـ فرانس فاعتبرت اعتقال الحسيني «ليس مجرد غلطة بل استفزازه. وقالت ان الاعتقال «يتناقض مع كل احتمال للاتفاق حتى على اساس المقترحات الاسرائيلية في الوقت الذي يحاول فيه وزير الامن والمالية الاسرائيليين في واشنطن ومصر التوصل الى بدء حواره!

* في ختام زيارة الى واشنطن: عبد المجيد:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال لدى خروجه من وزارة الخارجية الامريكية «توجد مشكلات ولكن سيكون هناك دائما مشكلات ودورنا هو في ايجاد الحلول... اني متفائل بحذر بشأن نتيجة هذا العمل الدبلوماسي».

وقال عبد المجيد ان توقيف اسرائيل، امس الاول (الجمعة) لاحدى الشخصيات الفلسطينية البارزة، فيصل الحسيني، يعتبر في هذه الظروف «مؤسف للغاية»!

وكانت وزارة الخارجية الامريكية احتجت على توقيف الحسيني. واعتبر الوزير المصري ان ذلك يشكل «عقبة امام السلام» في الوقت الذي تحاول مصر والولايات المتحدة تحسين الاجواء».

ووصف الوزير المصري، الذي وصل الثلاثاء الماضي، الى واشنطن محادثاته مع رئيس البنك الدولي باربر كونابل ومع مدير عام صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو بـ «المشجعة جدا». وتسعى مصر الى الحصول على موافقة صندوق النقد الدولي على خطتها للاصلاحات الاقتصادية والمالية. وسيسمح لها حصولها على موافقة الصندوق باجراء مفاوضات مع نادي باريس، الذي يضم الدول الدائنة وباعادة جدولة دفع المتأخرات المترتبة على ديونها وبتحسين صورتها في السوق الدولية. وتبلغ ديون مصر الخارجية نحو ٥٠ مليار دولار.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابحاح، محمود ابو شنب، تسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. للمراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيغت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

استمرار اغلاق الجامعات في دولة فلسطين:

وصمة عار في جبين حكومة اسرائيل

□ اذا كانت حكومة شمير ـ رابين تتوهم بأن اغلاق الجامعات واجراءات القمع ستخضع الشعب الفلسطيني فهي واهمة □ نتائج اجراءات القمع ستكون تصعيد المواجهات بين عشرات الوف الشبان وقوات الاحتلال □

● بقلم: توفيق طوبي ●

●في أواسط تموز ٨٩ وفي اعقاب ضغط دولي جامع، سمحت سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة بتجديد التعليم في مدارس الضفة الغربية. ولكن بقيت الجامعات الست في الضفة والقطاع مغلقة بأمر محسوب منذ حوالي السنتين وبقيت المعاهد العليا وفوق الثانوية، التي يتعلم فيها حوالي ٢٢ الف طالب، مغلقة اعتبارا من كانون ثاني ١٩٨٨. والمقصود هنا جامعات: بيت لحم ـ ١٥٠٠ طالب وجامعة بير زيت ـ ٣٦٥٠ طالبا وجامعة الخليل ـ ١٦٠٠ طالب، وجامعة النجاح في نابلس ـ ٣٥١٠ طلاب وجامعة القدس (بيت حنينا) ـ ١٥٠٠ طالب والجامعة الاسلامية في غزة ـ ٤٤٨٠ طالبا وهذا بالاضافة الى الجامعات الست، اقفلت ايضا معاهد التدريب (الدورات) التابعة لـ «اونروا» (وكالة الغوث الدولية) لتأهيل المعلمين ومدارس الممرضات، وكليات طائفية وبوليتكنيكية، وليس فقط الصفوف العادية التي اقفلت، بل اقفلت ايضا كل توابع الجامعات، المكتبات، المختبرات، والمكاتب ومنع المعلمون والطلاب من القيام بأعمال ثقافية خارج مساكن الطلاب كما منعوا من القيام بمساعدة طلاب آخرين في دروسهم. ولقد خسرت الجامعات حتى الان سنتين اكاديميتين وحظر عليها تسجيل الاف الطلاب المحتملين. فالمشكلة ليست فقط مشكلة ٢٢ الف طالب في المؤسسات الثقافية العالية هذه، حرموا من التعليم منذ سنتين، بل حكم عليهم بمأساة قطع تعليمهم الاكاديمي.

ولقد نشأ وضع من دفعتين من خريجي الثانويات، اللتين قدمتا امتحانات التوجيهي «بجروت» واللتين سدت في وجهيهما الطريق الى التعليم العالي ودمر مستقبلهما كليا. وهناك حوالي ١٨ الف طالب تسجلوا في سنة ١٩٨٨ في الجامعات ولم يبدأوا التعليم بسبب اغلاق الجامعات. بالاضافة الى اغلاق الطريق الى التعليم الاكاديمي فوق الثانوي امام ٢٣ الفا الذين قدموا الامتحانات في تشرين ثاني ١٩٨٩. حوالي ٩٠٪ من الذين يريدون مواصلة التعليم الاكاديمي في الجامعات في المناطق المحتلة وخارجها والطرق سدت في وجوههم. واضافة الى هؤلاء، فقد برزت مشكلة ١٠ الاف طالب من خريجي الثانويات في قطاع غزة الذين سيتخرجون في حزيران ١٩٩٠. وحدة الوضع لا تتمثل فقط في اقفال معاهد التعليم العالي في المناطق المحتلة، بل في قطع الطريق بشكل عملي امام خريجي الثانويات في المناطق المحتلة من الحصول على التعليم العالي.

كما نشأ وضع اصبح من الصعب فيه على ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الوصول الى التعليم العالي. فهذه المؤسسات مغلقة في المناطق المحتلة، والخروج للتعليم في الخارج مستحيل تقريبا. وبعد الانفصال عن الضفة لم تعد الجامعات الاردنية تقبل الفلسطينيين، وعمليا فان باقي الدول العربية ايضا مقفلة امام خريجي الثانويات من الفلسطينيين. وكذلك، ليس من السهل ان يقبل الفلسطينيون من المناطق المحتلة اليوم في الدول الاخرى بسبب عدم استكمالهم لامتحانات التوجيهي، وكذلك بسبب مصاعب الخروج والعودة من والى المناطق المحتلة التي تكدس في وجوههم بشكل عشوائي من قبل الحكم العسكري.

الاعتقالات والملاحقات واعمال القمع ضد عشرات الوف الشبان الفلسطينيين تعرقل ايضا التعليم الاكاديمي. وهناك مئات الطلاب والمحاضرين الذين زجهم الحكم العسكري في معسكرات الاعتقال والسجون اعتقل معظمهم بشكل اداري وبدون محاكمة. وحظر تجديد تصريح البقاء في البلاد ضد ٢٠ محاضرا من الجامعة الاسلامية، بهدف النشاط الثقافي. واعتقل ٣٢ ـ من اعضاء السلك الاكاديمي بأوامر ادارية. و١٣ محاضرا من جامعة النجاح المقيمين في الاردن لم يستطيعوا الحصول على تصريح دخول للاقامة في البلاد. وهناك ٥٠٠ طالب و ١٦ بيروفيسور من جامعة النجاح محتجزون في الاعتقال الاداري. كما ان هناك ٤٠٠ طالب واعضاء في سلك التعليم الاكاديمي من جامعة بيرزيت معتقلون اداريا في سنوات الانتفاضة. واجراء وزير «الأمن» الخطير غير الانساني والوحشي في طرد الدكتور تيسير العاروري المحاضر في الفيزياء في جامعة بيرزيت. وذرائع «متطلبات الامن» والمحافظة على النظام» وحتى «متطلبات النضال ضد الانتفاضة» لم تأت الا للتستير على جريمة ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني في سلب حق التعليم منه. هذه الذرائع نفسها (سمعناها بالنسبة لاغلاق المدارس طوال سنة ونصف سنة) وعاد التعليم وتجدد بضغط الرأي العام العالمي، وبتجدد التعليم لم تقلب الدنيا.

وتواصلت الانتفاضة في وقت اغلاق المدارس وهي مستمرة بعد فتحها. ولن يختلف الامر اذا فتحت الجامعات. ان سد طريق التعليم العالي امام عشرات الالاف الشبان، في مجتمع يقدر كثيرا استمرار التعليم ويتطلع الى التعليم العالي، هو جريمة تجاه الشعب الفلسطيني ويخلق تذمرا اجتماعيا وضيقا نفسيا. وهذا يخلق ايضا قوة عمل تزيد من البطالة كون الطريق مسدود امام العمل، والكثيرين ينضمون الى سوق العمل الرخيص المستغل في اسرائيل. وهو وضع يشوه، عموماً، المجتمع الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ان نتائج اغلاق الجامعات ومعاهد التعليم العالي ستكون له نتائج مدمرة جدا تجاه المجتمع الفلسطيني، وان اغلاق الجامعات هو اجراء انتقامي، هو سياسة ضد الشعب الفلسطيني كله، وليس فقط عقاب جماعي ضد الطلاب. ومعنى هذا الاجراء هو تحويل عشرات الوف الطلاب الذين حرموا من التعليم العالي، الى رهائن، لكي يقال للشعب الفلسطيني ـ المنتفض ضد الاحتلال ومن اجل استقلاله وحريته في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ـ اما ان تستسلم وتقبل بحكم اجنبي، وعندها تمكنك من شيء من التعليم، او تعاني القمع والجهل.

ان اغلاق مؤسسات التعليم هو في الواقع ضد القانون القائم في المناطق المحتلة، وضد وثيقة جنيف الرابعة (وثيقة حماية سكان مناطق محتلة)، واعلان حقوق الانسان. واي امر عسكري لا يلغي الحقوق المحمية وحق التعليم بشكل خاص، حق التعلم والتعليم. ان حكومة شعب الكتاب تدوس حقوق شعب آخر، الشعب العربي الفلسطيني، في تثقيف وتعليم ابنائه واجياله القادمة. وانها لوصمة لا تمحى عن جبين حكومة شمير ـ رابين. واذا ما كانت حكومة اسرائيل تتوهم بأن اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة واجراءات القمع بقتل الناس والقوة، تخضع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وتكرس الاحتلال، فان وزراءها يخطئون خطأ مرا. فالتجربة قد أثبتت ظلامية وافلاس هذا الاسلوب، وان نتائج هذه الاجراءات ستكون تصعيد الوضع وتصعيد المواجهات بين عشرات الوف الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

اننا ندعو حكومة اسرائيل، وندعو وزير «الأمن» ورئيس الحكومة الى وقف حملة المعاقبات ضد الشعب الفلسطيني وفتح الجامعات. وهذا الاجراء هو اجراء ضروري ايضا لايجاد ظروف تساعد على تقدم المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية من اجل السلام.

«التصحيح» خطأ!

●جاء في «تصحيح» الدكتور فاروق مواسي (في «الاتحاد» يوم ٩٠/١/١٦) ما يلي: «سبب خطأ الاستاذ انه اعتبر ان العقد يبدأ في اليوم الاول من السنة الاولى التي تحمل رقم (١) والصواب في رأيي ـ (اي في رأي الدكتور مواسي) هو ان نبدأ من الصفر»:

وسؤالي هو: اي تناقض بين الأمرين؟

ان الدكتور يقول ما اقول بالضبط، فلماذا يستنتج الخطأ؟!

اتفق والدكتور في تحليله الذي يطابق تحليلي لكن استنتاجه لا يعتمد على التحليل الذي يؤدي الى النتيجة ذاتها التي لخصتها في ملاحظتي السابقة («الاتحاد» ٩٠/١/١١)، ولتبسيط الأمر اكثر مما بسطته سابقا وساعدني الدكتور مواسي في تبسيطه، نبدأ من الصفر ـ كما أراد ـ فالصفر بداية السنة الاولى التي لا تكتمل الا بصفر السنة الثانية اي في نهاية الشهر الاخير منها وبداية الشهر الاول من السنة الثانية، والسنة الثانية تبدأ بانتهاء السنة الاولى وتنتهي ببداية السنة الثالثة.. وهكذا، وبما ان العقد عشر سنين كاملة هي: السنة الاولى ١/١ حتى ١٢/٣١ والسنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة، وبما ان العقد ١٠ سنين فانه ينتهي بانتهاء السنة العاشرة والعقد الثاني بانتهاء سنة العشرين والخامس بانتهاء سنة الخمسين والتاسع بانتهاء سنة الـ ٩٠ والعاشر بانتهاء سنة الـ ١٠٠ التي تختم القرن.

المولود الذي عمره سنة هو المولود الذي مرّت سنة كاملة منذ ولادته، ويصبح عمره عقدا بمرور عشر سنين.

شكرا للدكتور على اجتهاده، لكنني اود تذكيره ان العقد العاشر لا يبدأ الا بانتهاء العقود التسعة التي عدد سنواتها تسعون (٩٠/١٠ = ٩) ولن يكون بأي حال (٨٩/١٠ = ٩).

شكرا مرة اخرى للدكتور مواسي على اهتمامه لكنني آمل ان يكون اكثر دقة علما بأنه اكاديمي يتخذ الدقة اساسا لعمله.

اخيرا، نعم، سيكون على خطأ من يحتفل بانتهاء القرن في بداية سنة ٢٠٠٠ كما كان على خطأ من احتفل بانتهاء القرن الهجري الرابع عشر في بداية سنة ١٤٠٠ هـ، لأنه يحتفل بعيد ميلاده الاول من مر على ميلاده عام واحد ويحتفل بعيد ميلاده العاشر بعد ميلاده بعشر سنين كاملة وبعيد ميلاده المئة بعد ميلاده بقرن كامل اي ١٠٠ عام التي تنتهي بانتهاء اليوم الاخير من العام الـ ١٠٠.

● فوزي ناصر ●

المزيد من الضمانات

العملية السياسية

الهجرة

(عن صحيفة «معاريب» ـ ١٩٩٠/١/١٦)

تحرك «حاسم» لتنفيذ الحل العربي في لبنان؟!

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

●تشير الانباء الى ان المساعي المبذولة لانهاء الصراع في لبنان ووقف نزيف الدم للحرب الاهلية فيه، التي استمرت ١٤ عاما، سوف تأخذ انعطافا حاسما خلال الايام القليلة القادمة.

ففي الجزائر التي شهدت، يوم الاثنين الماضي ١/١٥ ، اجتماع اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بانهاء النزاع في لبنان (التي تضم السعودية والمغرب والجزائر)، صرح وزير خارجية الجزائر، احمد الغزالي، بعيد الاجتماع، بان اللجنة قررت طرح موضوع عقد قمة طارئة، جديدة، لبحث ازمة لبنان. وكان سبق هذا الاجتماع سلسلة من اللقاءات اجراها ممثل جامعة الدول العربية، الاخضر الابراهيمي، مع العديد من الاطراف شملت كلاً من الرئيس اللبناني الياس الهراوي، ورئيس الوزراء سليم الحص، ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

بالطبع، ان القضية الشكلية في انعقاد مؤتمر القمة العربي الخاص بموضوع لبنان ليست هي الاساس او المقرر الحاسم في حل المشكلة. ولكن انعقاد القمة، لكي يستطيع الخروج بنتيجة جدية، عليه ان يتخذ قرارات واجراءات حاسمة ضد من يقوم بتعطيل تنفيذ الحل المطروح والتخريب عليه.

ويذكر ان اللجنة العربية الثلاثية كانت قد حققت تقدما كبيرا نحو حل محنة لبنان في اجتماع الطائف، في ايلول الماضي الذي شارك فيه اعضاء مجلس النواب اللبناني، ووقعوا خلاله على اتفاق للسلام، جرى في اعقابه توقيع اتفاق وقف اطلاق النار باشراف اللجنة ـ الاتفاق الذي رفضه العماد عون، كما رفض الانصياع للشرعية اللبنانية والاعتراف بالرئيس المنتخب في حينه، رينيه معوض، وكانت اصابع الاتهام اشارت الى عون في قتل الرئيس معوض، فقط بعد اسبوعين من انتخابه. ومنذ ذلك الوقت تداعت الاحداث التي رافقت المحاولات لانهاء تمرد عون، ونقل لبنان الى اجواء المصالحة الوطنية، بعد ان رفض عون كل محاولات إنهاء تمرده، معتمدا على القوة الاساسية للجيش اللبناني الذي كان يقوده، التي تصل الى ١٥ الف جندي، تحت امرته، يتمركزون في «الجيب المسيحي»، ويسيطرون على شرقي بيروت بما في ذلك المنطقة التي يقع فيها القصر الجمهوري.

من المهم ان نشير الى ان الاطراف المتنازعة لم يكن من الممكن ان يكون لها مثل هذا النفس الطويل والقدرة على مواصلة الاحتراب لولا الدعم الذي تتلقاه من الخارج. فالى جانب الدعم العسكري والمادي الذي تقدمه اسرائيل الى القوى المعادية للمصالحة الوطنية بهدف تكريس النزاع وتجزئة لبنان الى كانتونات، تنال اسرائيل منها حصة، كتحويل احتلال الجنوب الى ضم.. الى جانب التورط السوري «التاريخي» في لبنان، ودعم الفصائل التي تؤيد السياسة السورية، ومقاومتها إن هي تخلت عن هذا التأييد فقد دخلت الى حلبة الصراع اللبناني قوتان رئيسيتان هما ايران والعراق، خصوصا بعد وقف حرب الخليج. فالعراق، دخل حلبة الصراع بهدف الانتقام من سوريا التي وقفت الى جانب ايران في حرب الخليج، ووجد الطريق الى لبنان عبر ميناء جونية وعلى شكل دعم قوات «الانعزاليين» في بيروت الشرقية، التي اصبحت تتمثل في الجنرال عون وقواته. ومن المفارقات التي لم تعد تثير العجب ان السفن العراقية التي تنقل السلاح الى عون كانت «تمر، بلا عقبات، عبر الحصار الاسرائيلي المضروب حول شواطئ، لبنان.

اما ايران فقد وجدت «الاساس العقائدي» في فصائل «حزب الله» لتبرر تدخلها في لبنان وإرسال المتطوعين من «حراس الثورة» الايرانيين للقتال الى جانب مليشيات «حزب الله»، التي تتنافس مع مليشيات « امل» الشيعية على بسط النفوذ في الجنوب اللبناني. هذا التنافس الذي فجر العديد من الاشتباكات بين الطرفين كان آخرها الاشتباكات الدامية، التي وقعت في اقليم التفاح، قبل اسبوعين، وراح ضحيتها قرابة ١٠٠ قتيل. ومن المفيد ان نشير في هذا السياق الى ان الاشتباكات المذكورة قد ابرزت عنصرا جديدا، قديما، في الساحة اللبنانية، هو ظهور المقاتلين الفلسطينيين باعداد كبيرة، لاول مرة منذ خروج المقاتلين من لبنان ابان الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. وجاء هذا الظهور ليس بمثابة طرف محارب ضد الاطراف الاخرى بل مصلح فيما بينها. وقد نجحت هذه القوة في ايقاف المعارك بين التنظيمين الشيعيين، بعد الانتشار الناجح بينهما.

بقي ان نشير الى التغيير الذي طرأ على الموقف السوري، والذي يتمثل اولا، في الخلاف، غير المعلن، بين سوريا وايران، بسبب تأييد ايران ودعمها للمليشيات «حزب الله» المناوئة للمليشيات «امل» حليفة سوريا، الامر الذي حمل سوريا مؤخرا على منع دخول «حراس الثورة» الايرانيين الى لبنان عبر حدودها.. وثانيا من تبني سوريا «موقفا ايجابيا»، على حد تعبير المسؤول السياسي لحركة «فتح»، من قضية الانتشار الفلسطيني في جنوب لبنان بين التنظيمين الشيعيين، وهو الامر الذي كانت تفعله سوريا من قبل.

اخيرا نود ان نشير الى ان الاطراف المقررة في النزاع اللبناني ـ اذا استثنينا الجنرال عون ـ تؤكد بان مساعي الحل باتت تخطو خطوات واسعة. من ضمن ذلك ما ذكرته صحيفة «تشرين» السورية بان «الشرعية اللبنانية بادرت الى اتخاذ سلسلة اجراءات لتعزيز الجيش اللبناني حتى يستطيع ان ياخذ دوره كاملا في التصدي للبؤرة الانفصالية والدفاع عن الجنوب». وجاء في التصريح الاخير الذي ادلى به رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، «بانه ينبغي بسط الشرعية اللبنانية بالقوة التي تملكها الحكومة». وفي تأكيد صحيفة «البعث» السورية بان «الدعم العربي والدولي لاجراءات الشرعية اخذ يعطي ثماره اذ بدات اللجنة الثلاثية مرحلة جديدة من تحركها باتجاه تنفيذ الحل العربي». وسط توقعات تشير الى ان هذه المرحلة قد تكون الاخيرة والحاسمة». ومن هنا نعود الى ما بدأنا به: تحرك عربي يصل حد عقد قمة خاصة بلبنان لبحث طرق تطبيق اتفاق اطراف النزاع في الطائف ووضع حد لتمرد عون والقوى التي تدعمه.

عائلات عربية تحت ظروف البوغروم

● تقرير احمد صيام ـ القدس المحتلة ●

□عشر سنوات مضت وخمس عائلات فلسطينية تقطن في عقبة الخالدية في البلدة القديمة من المدينة المقدسة. عشر سنوات وحالة من الذعر والخوف تسيطر على هذه العائلات. مأساة يومية يعيشها العديد من العائلات، واسباب متعددة وراء ذلك ولكن تبقى المشكلة واحدة «مشكلة المستوطنين».

منذ عام ١٩٨٠ استولى المستوطنون على الجزء الاكبر من تلك المنطقة ولم يبق فيها سوى خمس عائلات وهي: عارف ابو صبيح واسرته المتبقية في المنزل، تتألف من ثلاثة افراد. وعائلة زين ابو رجب واسرته تتألف من احد عشر فردا يعيشون في غرفتين. وعائلتي الشقيقين جمال وربحي اسماعيل واسرتها تتألف من خمسة افراد وكذلك خمسة افراد من اسرة جمال ابو سنينة.

يوم الخميس الماضي وبالتحديد في ليلة ١٩٩٠/١/١١ وبطريق الصدفة جمع أطفال «الحارة» اوراق متناثرة في شوارع الحي الضيقة، وقرأ احدهم محتوى ورقة منها فاذا بها تخص المواطن ابو صبيح وهي شهادة تقاعده عن العمل فحملها له. وعند السؤال من اين اتيت بتلك الورقة رد الصبي بان الكثير من امثالها منثور في الشارع. وبعد التفحص تأكد المواطنون الخمسة بأن الغرفة التي احتوت هذه الاوراق قد اقتحمت. فكانت الفاجعة: مستوطنون يشقون نفقا من اعلى سطحهم نحو الغرفة! ولدى مناقشتهم لهذا الاعتداء، ردوا بكلمات بذيئة، ثم اخذوا يقذفون اصحاب المنزل بالحجارة.

يروي الحاج عارف ابو صبيح كيف كان رد فعله:

«توجهت الى الشرطة وقدمت شكوى في القشلة، وعند التوجه في اليوم التالي مع افراد الشرطة ومحقق خاص كان المستوطنون يضرمون النار بمحتويات المنزل بما فيه من اثاث واوراق وادوات منزلية..» وهكذا خسرت ٦٠٠٠ شيكل.. فطرت الى غرفتي وانا بحماية الشرطة، فاذا بي اصطدم بسد من الاسمنت فهدمته بمساعدة من كان في الحي من الجيران العرب»..

ويتابع ابو صبيح: «اما الشرطة فلم تجد ما تفعله الا ان تأخذ عليّ تعهدا، وعلى المستوطنين كذلك، بأن لا يدخل احد منا تلك الغرفة الى حين المحاكمة!! وعندما استسلمت لأمر الشرطة ضحك المستوطن مستهزئا بالقرار. في اليوم التالي سمعنا ضجة كبيرة لم اتمالك اعصابي.. فتحت الغرفة فاذا بسد حديدي محكم بلحام الأوكسجين قام المستوطنون بلحامه بسرعة ودون ان ينتبه احد».

ربحي اسماعيل يقول:

«طفلتي البالغة من العمر ستة شهور لم تنم الليلة الماضية. مع ان من عادتها ان تنام مبكرا.. فتحت الباب لأرى ماذا يجري فاذا بمجموعة من المستوطنين يقذفون الحجارة تجاه منازلنا.. ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بالطرق «بالشاكوش» والادوات الحادة الاخرى لازعاجنا وزرع الخوف في قلوبنا.. خرجت فورا لابحث عن احد الجنود لابلاغه بما يجري.. فجاء هذا ولكن لا حياة لمن تنادي..

زوجتي توجهت الى شقيقتها التي تسكن بجوارنا لانها خافت ان تنام هنا. وها نحن ننتظر ماذا سيكون مصيرنا: انعيش جيرانا أم تقع مذبحة؟! فاقتلاعنا من ارضنا لن يتم الا على اجسادنا..»

عائلات كثيرة تعاني من هذه المشكلة تتحدى الصعاب وتقاوم الارهاب في سبيل التجذر بالأرض. ليس لديها من سلاح سوى العزيمة التي لا بد وان تنتصر ويعود الحق لاصحابه.. بينما تواجه قطيعا من المتطرفين يتكلمون بلغة السلاح وكأن الحق لهم والملك لهم..

من الصحافة العبرية

هادموك ومخربوك، شبان طيبون

* ما الذي لم نفعله وسنفعله لكي نتسبب في فصم نهائي وقاطع بين المجتمع الاسرائيلي وبين ما نحب كثيرا ان نطلق عليه اسم «الاقليات»؟! *

● بقلم: ابيرما غولان ●

●لا نهاية للمبادرات والاختراعات. واتضح أن الأمر ممكن، اذا اردنا، التغلب على البيروقراطية، وان نتخطى الغموض ونعمل بسرعة، كما هو الحال في الجيش، تماما كما في الجيش. ولقد بشرنا في هذا الاسبوع بتشكيل وحدة جديدة لمحاربة، حتى النفس الأخير، اولئك الذين يقدمون على مخالفات البناء في الجليل. وهذه الوحدة اقامها جنرال في الاحتياط، واعضاء هذه الوحدة شبان طيبون، ضباط شبان في وحدات مختارة، وهم بالاساليب التي تعلموها في الجيش يعملون الان بقوة، وبسرعة وجنتلمانية، ويحطمون الشياطين.

لا لأن المحافظة على القانون امر سيء، بالطبع لا، مع ان المحافظة على القانون بوصفه القيمة الوحيدة الباقية فجأة في هذه البلاد، وكقاسم مشترك لحد ادنى اكثر صلابة. تبدو في بعض الاحيان مضحكة عندما تمارس بحماس كبير في مكان معين، وتهدهد زاحفة ببطء في مكان آخر. ومشكلة البناء غير المرخص في الجليل هي اسم مرادف لمشكلة أشد حدة ـ مشكلة السكن للعرب. فمن جهة تتخذ وزارة الداخلية سياسة صعبة معقدة ومعقدة، في توزيع رخص البناء للعرب، وحقيقة هي ـ وربما كانت غير مريحة ـ ولكنها حقيقة، ان السكان العرب في الجليل قد ازدادوا بشكل كبير في السنوات الاربعين الماضية، اكثر بكثير من ازدياد السكان اليهود. والسكان الذين يتزايدون يحتاجون الى توسيع السكن، وإذا لم يكن بالامكان، وطوال سنين، توسيع السكن، والفوضى تعم في هذا المجال، تبدأ المبادرة الى حلول ليست قانونية تماما. وهناك حقيقة اخرى وهي، انه عندما يسكن عرب الجليل في نتسيرت عيليت وفي نهاريا، يبدأ الصراخ بشكل هائل.

لا ينبغي، بحال من الاحوال، تبرير أعمال من يخالفون القانون، ولكنه ينبغي تفهم ضائقة هؤلاء، وتوجيه اصبع الاتهام الى المكان الصحيح، الى وزارة الداخلية. هذه الوزارة التي بدل ان تواجه المشكلة الحقيقية تعمد الى هدم البناء غير القانوني. ولا شك لي ان الوزارة تعرف جيدا ما تفعله ومتى. وانظروا بأي تعتيم لذيذ مر خبر اقامة دورية الهدم هذه، وبيننا وبين انفسنا. من ترى يهمه أن تحلق المروحيات فوق البيوت غير المرخصة لعرب الجليل؟ ومن يقلقه ان تهدم بيوتهم بشجاعة حربية مذهلة؟ انهم خالفوا القانون، اليس كذلك؟ وهذا الادعاء الماحق يمكن سماعه الان، وبجرأة اكثر، من اليسار واليمين. سلطة القانون. لقد خالف عيزر فايتسمان القانون ـ اذن فهو يستحق. ابيي نتان خالف القانون ـ اذن فهو يستحق. العرب خالفوا القانون ـ اذن فهم يستحقون. وحتى عندما يدور الحديث حول الطاولة في الصالون ليلة السبت عن قضية التنظيم الارهابي اليهودي، فالادعاء الوحيد المقبول لغير صالح التنظيم هي مسألة القانون. حسن فليسجنوا قليلا، دولة قانون اليس كذلك؟ ولكنهم شبان طيبون، ولمعلوميتكم ـ هذا تحدث عن السلام وذاك بنى بيتا بدون ترخيص وهؤلاء قاموا بعملية قتل، تفاصيل صغيرة.

ان ما يحدث مع عرب الجليل حقا لا يهم معظم الجمهور. وهذا الأمر مريح للعمل باسم القانون. ولكننا نعرف انه في عدد من الضواحي التل أبيبية تقوم أبنية غير قانونية وأوامر الهدم ضد هذه الابنية معلقة منذ سنوات طويلة، وتقدم محاكمات طويلة وتجري حلول وسط مع اللجان اللوائية. والحياة كما في الحياة. وحتى القانون يمكن ان يكون هكذا او غير ذلك. مشكلة السكن للعرب في الجليل هي مشكلة معقدة، ويجب حلها، وليس عن طريق اذرعة الجيش ـ الاحتياطي، للقانون. ترى ما الذي لم نفعله وسنفعله لكي نتسبب في فصم نهائي وقاطع بين المجتمع الاسرائيلي وبين ما نحب كثيرا ان نسميه باسم «الأقليات». ونحن لم نتحدث بعد عن الدروز وعن البدو، الذين يقدمون مساهمتهم للمجتمع وللدولة لا اقل، ان لم يكن اكثر، من معظم المواطنين. فما الذي لم نفعله وسنفعله لكي تهدم كل نية طيبة من الثقة والامال في الحياة المشتركة مع عرب اسرائيل. وربما ان هناك من يعتقد انه عن طريق المروحيات المتطورة والعمل العسكري الجريء نغير الواقع ونهود الجليل؟

(«دفار» ٩٠/١/١٠)

* بعد توجيه الدعوة الى الحكمة والتعقل

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال غورباتشوف في كلمة مفاجئة في التلفزيون استمرت نحو ربع ساعة «انا مقتنع تماما بان الحكمة والعقل سينتصران».

واوضح غورباتشوف «اليوم اكثر من اي وقت مضى من الضروري لكل شعوب دولتنا قيام وفاق عام وتعاون في الاتجاهين ومساعدة متبادلة». واضاف: «قيادة البلاد تأمل في ان تتفهم جميع شعوب البلاد الاجراءات التي اتخذت».

ومضى يقول «في اذربيجان ليس خافيا عمليا هدف الاستيلاء على السلطة بالقوة وهو ما لا يمكن ان يدوم هكذا» واضاف: «الوحدات العسكرية عرضة لنيران الارهابيين وللاسف فان المصيبة وقعت.. واقدم تعازي الى عائلات الضحايا».

وتابع القول «من واجب الدولة انهاء اعمال المتطرفين واعادة السلام والامن».

وبعدما لاحظ غورباتشوف ان «جميع الوسائل استخدمت لايجاد مخرج لهذا المأزق» اشار الى انه «خلال عامين اظهرنا تسامحا ووازنا جميع القرارات وسعينا الى حل المشكلات بالطرق السلمية والوسائل السياسية».

ورأى الزعيم السوفييتي ان «منظمات الحزب والدولة في الجمهوريتين لم تظهر السلطة والتوازن المطلوبين بل استسلمت لضغوط المجموعات القومية». وقال ان «قرارات مناقضة للدستور اتخذت وهو ما فاقم التوتر اكثر» في اشارة الى تصويت البرلمان الارمني في كانون الاول الماضي على الحاق منطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليها بارمينيا اضافة الى تصويت معاكس في البرلمان الاذربيجاني.

هذا وتواصل القوات السوفييتية فرض حالة الطوارئ، في عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية، باكو، من اجل استعادة السلام والامن في الجمهورية.

وكان الحاكم العسكري في باكو الجنرال دوبينياك قد وجه، امس نداء بهذا الخصوص الى السكان داعيا اياهم لوقف الفوضى والاضطرابات.

وجاء في حصيلة جديدة للاشتباكات التي وقعت الليلة قبل الماضية في باكو بين المتطرفين الاذربيجانيين والقوات السوفييتية ان عدد الضحايا بلغ (٥٧) قتيلا و(٣٢٣) جريحا وذلك في بيان لوزارة الداخلية السوفييتية نقلته وكالة «تاس» مساء امس السبت.

وافادت هذه الحصيلة ان ٥١ شخصا قتلوا وجرح (٢٨٧) اخرون في صفوف المدنيين كما قتل ستة اشخاص وجرح ٣٦ اخرون في صفوف العسكريين.

وبعد الظهر تحدث القائد العسكري في باكو الجنرال دوبينياك في الاذاعة المحلية ليعلن ان هناك «حوالي ستين قتيلا» حسب سكان في العاصمة الاذربيجانية تم الاتصال بهم هاتفيا.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيسمرتنيخ، امام الصحفيين، امس، ان وحدات من الجيش وقوات وزارة الداخلية السوفييتية دخلت باكو وفق مرسوم هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي الذي اعلن فيه عن حالة الطوارئ، في باكو من اجل وقف النشاط التخريبي الذي تقوم به القوى المتطرفة، التي لجأت الى اعمال مناهضة للدستور وقامت بمحاولات للاستيلاء، على محطة للاذاعة والتلفزيون في الجمهورية وعملت على شل اعمال السلطة الاذربيجانية.

واضاف بيسمرتنيخ ان مؤيدي ما تسمى بـ «الجبهة الشعبية» المتطرفة اقاموا المتاريس في الشوارع وسد طرق المواصلات وتدمير وتخريب المباني العامة والمنازل التي تعود للمواطنين الارمن الذي يقطنون في الجمهورية الاذربيجانية. وتنفيذ المذابح بحق المواطنين الارمن.

وذكر راديو موسكو ان الزعماء المتطرفين يواصلون العمليات المناهضة للقانون ويدعون المواطنين في الجمهورية الى حملة عصيان مدني والى اضراب عام.

وكانت وكالة «تاس» قد اعلنت ليلة امس الجمعة/ السبت ان القوات السوفييتية دخلت الى باكو عاصمة اذربيجان وفرضت على المدينة حظر التجول موضحة ان المعارك التي دارت بين القوات السوفييتية وعناصر «الجبهة الشعبية الاذربيجانية» اوقعت ضحايا».

وقالت «تاس» ان «كل انواع الاستفزازات والعوائق» وضعت في وجه القوات التي كانت تدخل المدينة وان انصار «الجبهة الشعبية الاذربيجانية» فتحوا النار على الجيش. واشارت الى انه عند ذلك «اضطر الجيش الى الرد. وهناك ضحايا».

واوردت الوكالة ان الزعيم السوفييتي اشار، امس الاول الجمعة، الى ان الوضع في القفقاس «لا يتحسن».

واضاف غورباتشوف أن «قوات ظهرت في اذربيجان ودعت الى الانشقاق عن الاتحاد السوفييتي والى انشاء اذربيجان اسلامية». واوضح ان هذه القوات لم تكن تتمتع بدعم السكان.

واشار الزعيم السوفييتي، امام ممثلين عن العمال والفلاحين والمثقفين اجتمعوا في الكرملين للتحدث عن الوضع الاقتصادي الى ان الجيش ووزارة الداخلية الداخلية وجهاز الاستخبارات السوفييتي وموظفي وسائل النقل «يتخذون الاجراءات المناسبة» لمحاولة وقف المعارك بين الاذربيجانيين والارمن.

وتابع ان اجراء استدعاء جنود الاحتياط لم يلق موافقة السكان في شمال القفقاس مثلا.

والقى غورباتشوف مسؤولية اعمال العنف على مجموعات من «المتطرفين والمغامرين غير المسؤولين وممثلي السوق السوداء» الذين يستفيدون من التوترات الحالية. واضاف انهم «يرفضون البيريسترويكا لكن لا يمكنهم معارضتها بشكل مباشر لذلك هم يستفيدون من التوتر القومي».

وناشدت القيادة السوفييتية الارمن والاذربيجانيين اليوم ذاته وضع حد للمأساة الحالية التي يجب ان تتوقف والا ستتحول الى كارثة وطنية.

وفي بيان نشرته صحيفة «برافدا» اليوم ذاته اوضحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء ان الوضع الراهن «لا يمكن ان يدوم» وان قيادة البلاد ستتخذ «كل التدابير اللازمة».

وعدد المسؤولون في البلاد « الاحداث المأساوية» التي وقعت في اذربيجان وارمينيا وعلى الاخص «التجاوزات والمذابح» والهجمات على مستودعات الاسلحة والذخائر. واضاف البيان «ان مجموعات من المقاتلين تتكون في كل من الجمهوريتين. وهم ينتهكون اقدس شيء.. حدود الاتحاد السوفييتي».

كما اوضح نداء القيادة السوفييتية «ان ابناء شعوب اخرى في البلاد» وبصفة خاصة الجنود وممثلي قوات الامن اصبحوا «ضحايا» لنزاع القفقاس.

واخيرا اكد بيان القيادة السوفييتية ان المواطنين السوفييت يعدون اعلان حالة الطوارئ، في اذربيجان وارمينيا «تدبيرا قسريا ولكنه مبرر تماما. وهم يطالبوننا بالقيام باعمال حاسمة. وتعلن قيادة البلاد انه سيتم اتخاذ كل التدابير اللازمة».

وعلى صعيد آخر اعلنت وكالة «تاس»، امس، ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي في اذربيجان اعفى الامين العام، عبد الرحمن فزيروف، من منصبه وباتت هذه الجمهورية بقيادة رئيس الوزراء اياز مطالبيوف، اضافة الى نائب الامين العام، فيكتور بوليانيتشكو.

واعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاذربيجاني من جهة اخرى الحداد العام في الجمهورية لمدة ثلاثة ايام، حسب ما اوضحت «تاس». وكان مصدر قومي اذربيجاني اشار في وقت سابق الى حداد في اذربيجان لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من، امس.

هذا واعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان السلطات العسكرية السوفييتية في اذربيجان اعلنت، امس، اغلاق نقطتي العبور الرئيسيتين، بيلي سافار واستارا التي يستخدمها الاذربيجانيون للعبور الى ايران.

هذا وسلم السفير السوفييتي لدى ايران، امس، رسالة الى وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، بعث بها اليه نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، شرح فيها الاجراءات والتدابير التي اتخذها الاتحاد السوفييتي في جمهورية اذربيجان السوفييتية.

وافاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، وجه امس برقية الى نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، تناول فيها الوضع في القفقاس معربا عن «امله في تجنب اشتباكات جديدة» في هذه المنطقة.

وحسب المتحدث باسم وزير الخارجية، جان غيغينو، فقد اعرب دوما عن «امله في تجنب اشتباكات جديدة وعودة ظروف التعايش الدائم والسلمي بين المجموعات الموجودة هناك».

واشار دوما، ايضا، الى ان «الاحداث المأساوية التي جرت «في القفقاس كان وقعها اليما في فرنسا».

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، ان الولايات المتحدة «تعترف بحق كل دولة في ضمان امن مواطنيها». واضافت «نأمل في ان يعود السلام بسرعة وبأقل ما يمكن من العنف واراقة الدماء».

واوضحت الناطقة ان الولايات المتحدة لا تعتبر احداث اذربيجان «تعبيرا سياسيا استقلاليا»، بل تعبيرا عن التوترات الاتنية «التاريخية» بين المسلمين والمسيحيين في اذربيجان. وتابعت «نعتقد بان العنف مأساوي للجميع».

واعرب الفاتيكان عن «قلقه الشديد» ازاء المواجهات في القفقاس، امس. وقال ان «الانظمة السوفييتية قبل غورباتشوف» هي المسؤولة عن النزاعات الدموية في هذه المنطقة من الاتحاد السوفييتي وليست البيريسترويكا.

وكتبت صحيفة «اوسرفاتوري رومانو» المتحدثة باسم الفاتيكان في تعليق لها ان «وضع النزاع في القفقاس، لم ينجم عن اعادة البناء التي بدأت بشجاعة في الاتحاد السوفييتي، بل عن الركود الطويل الاثم الذي سبقها».

واضافت صحيفة الفاتيكان «يجب عدم الاعتقاد بان المشاكل والمآسي تتضخم الان. فقد كانت موجودة في السابق. ويجب عدم الاعتقاد بانها كانت اقل خطورة لانها كانت مستترة».

وتمنت الصحيفة انم يجد المسؤولون في الاتحاد السوفييتي حلولا لمشاكل حدودهم في هذه المنطقة «بجرأة وصبر».

● ناخيتشيفان تعلن «استقلالها التام» ●

○ طهران ـ اعلنت جمهورية ناخيتشيفان ذات الاستقلال الذاتي التي هي جزء من اذربيجان السوفييتية والتي تقطنها غالبية من المسلمين، امس، استقلالها «التام» وانفصالها عن الحكومة المركزية، حسب ما نقلت وكالة الانباء الايرانية عن تلفزيون هذه الجمهورية.

واضافت الوكالة في برقية من تبريز عاصمة مقاطعة اذربيجان الشرقية الايرانية ان تلفزيون ناخيتشيفان طلب على اثر هذا الاعلان فجر امس من القوات السوفييتية مغادرة المدينة. كما طلب من ايران وتركيا «التدخل لحمايتنا ودعم استقلالنا»!!

ولم تنقل اية وكالة اخرى هذا الخبر.

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار، بريشة: جمال قطب

محمود مختار (١٨٩١ ـ ١٩٣٤)



● اشهر مثّالي مصر ورائد فن النحت الحديث. ولد في قرية «طنبارة» بوسط الدلتا.

وفي السابعة من عمره التحق بمدرسة الفنون الجميلة عند أول افتتاحها سنة ١٩٠٨ . وسرعان ما ظهرت موهبته في النحت، وزاوج في اسلوبه بين الفن الفرعوني القديم والثقافة الفنية الحديثة، حتى قيل انه اول فنان عربي معاصر التقط الازميل من آخر فنان فرعوني. وفي سنة ١٩١١ اوفد في بعثة فنية الى باريس، وفي اثناء دراسته عرض في معرض عالمي اقيم هناك تمثالا لعايدة ـ بطلة اوبرا «عايدة» الشهيرة للموسيقار فردي ـ فكان بذلك اول فنان عربي يعرض له عمل فني في معرض عالمي بباريس.

ولما قامت ثورة ١٩١٩ . وضع مختار موهبته الفنية في خدمة الحركة الوطنية التي قادها سعد زغلول. ومن أبرز اعماله فيها تمثال «نهضة مصر». وقد نال عن نموذج مصغر له جائزة صالون باريس الكبرى «الميدالية الذهبية». وقد نفذه فيما بعد بتشجيع من سعد زغلول.

كما حصل على جائزة عالمية اخرى من صالون باريس، عن تمثاله «أم كلثوم» وتوالت اعمال مختار في شتى المناسبات الوطنية، فنحت تمثالين للزعيم سعد زغلول، اقيم احدهما في القاهرة والآخر في الاسكندرية، وهو وإن يكن نحتهما على غرار الفن الفرعوني القديم، الا انهما يحملان بصمات موهبته وثقافته الخاصة.

وفي أواخر سنة ١٩٢٩ سافر الى باريس حيث اقام معرضه الشخصي وعرض فيه ٤٠ تمثالا، اقتنت منها الحكومة الفرنسية تمثال «عروس النيل» ووضعته في متحف «جو دي بوم» بحدائق التويلري.

ومن أشهر تماثيل مختار: تماثيله «للفلاحة المصرية» و «الخماسين» و «الحزن» و «القيلولة». وفي سنة ١٩٦٢ احتفلت الدولة بذكراه، وأقامت متحفا لأعماله بالجزيرة، بعد ان اهدت اليها أسرته ما في حوزتها من منحوتات صغيرة.

بالتعاون مع طاقم مسرحي اجنبي

«الحكواتي» يبحث عن عمر الخيام في زمن الحملات الصليبية!

● بقلم: ادوار معلم ●

● فرانسوا ابو سالم ●

●تجمعت العناصر اللازمة وانطلقت المركبة. انها فرقة مسرح «الحكواتي» التي باشرت في اليوم الثاني من هذا العام بالتدرب على مسرحيتها الجديدة بعد تحضير دام زهاء السنة.

عشرون ممثلا واداريا وتقنيا تجمعوا في باريس ومنها الى مدينة بازل السويسرية للبدء بالتدرب على هذا العمل الجديد، الذي يشارك فيه ممثلو فرقة «الحكواتي»، أدوار معلم، عامر خليل ونبيل الحجار، اضافة الى عدد من الممثلين والتقنيين الاوروبيين والعرب.

المسرحية من تأليف عضوي الفرقة فرنسوا ابو سالم وجاكي لوبيك. يساعد في الاخراج الفنانة ليس خلف. اما الديكور والملابس فسوف تكون من تصميم فرنسين غسيار، والاضاءة من تصميم فيليب اندريو، الموسيقى من تأليف الملحن الفرنسي المعروف انطوان دوباميل.

وسوف يشرف على عملية الانتاج جورج خليفي.

تجمعت هذه الطاقات لتحدثنا عن الشرق وعلاقته بالغرب. اما لماذا هذا الموضوع بالذات فيقول فرنسوا:

«في هذا العصر. هذا الزمن.. وهذه الايام التي يسيطر عليها اللبس السياسي، وتحت دفق الصور التابعة من الماضي، نكتب مسرحية لفرقة «الحكواتي». نتوغل في حقبة، كان الشرق العربي في اوج ازدهاره لكنه ايضا بالغ الهشاشة، كوردة في عز تفتحها، تستطيع اضعف النسمات ان تفرقط اوراقها. سوف نحكي «حكاية» وليس «التاريخ». سوف نعرض على المسرح لقاء بين اناس يراقبون العالم، وآخرين يحكمونه، وآخرين يمارسون ارهابهم عليه. سوف ندخل الهوة التي تفصل الغرب عن الشرق لكي نحاول ان نفضح الاحكام المسبقة المعادية بشكل خاص للاسلام. هذه الاحكام التي تسللت من اللاوعي الجماعي الغربي، وتجذرت فيه لدرجة أصبحنا نتساءل معها، ان كان للغرب خلاص منها في يوم من الايام».

اما عن احداث المسرحية فيضيف المؤلفان: «انها السنة ١٠٩٨ ـ ١٠٩٩ جنود الحملة الصليبية الاولى يزحفون نحو القدس، تتقدمهم ضوضاء لباسهم المعدني، ناهبين حارقين، مقطعين اربا ومحولين الى خراب كل ما يتحرك او يتنفس او يتواجد في طريقهم.

مدينة صغيرة في سوريا لا يحميها جند ولا تحصينات. تدمر باسم المسيحية ويذبح سكانها بوحشية لا مثيل لها. جماعات من الصليبيين المتطرفين تعلن على رؤوس الاشهاد عن رغبتها «بالتهام لحم الكفار». ويتحلق افرادها عند المساء حول نيران الموقدة، ويلتهمون اسراهم.

يكاد سكان «معرة النعمان» لا يصدقون الفظائع التي يتعرضون لها تحدث حقا، وكأنما نفخ في الصور، وقامت القيامة. الشمس تبدو وكأنها اختفت، ويكتشف اهل «معرة» انهم في نفق مجهول غامض.

ذات مساء، او ربما ذات صباح، فمن اين لهم التمييز بين الاثنين؟ واذا بأشعة من الضوء تتسلل ناعمة كخيوط الذهب، عبر الجدران والانقاض. ثم يبرز طيف لا يميزون منه الا بريق عينيه. ويخالونه كابوسا او رؤيا. ابشر هو ام ملاك؟ ام مئة حبت بها السماء باطن الأرض؟ ام هو اله ضل طريقه وهام في حب الحياة؟ انه انسان، واسمه عمر، عمر الخيام.

وذات يوم يتداعى الهواء ويتمزق ويظهر حسن الصباح. واثق واضح، ممتلىء هيبة وسطوة. ساحر الشمائل بلا منازع. اذا تكلم غصت الحلوق وتوقف الزمن. يعزو للعنف دورا يكاد يكون مقدسا. «يجب ملاحقة العدو اينما كان وان نشن عليه حربا لا هوادة فيها. ومن اجل هذا الهدف، على المرء ان يعرف كيف يقدم على الشهادة...»

يقول ان اليائسون والضعفاء لا خيار لهم ولا منقذ. وانه، هو حسن، بحاجة الى الجميع. لكنه محاط بأناس تحولوا لشدة طاعتهم الى ظلال، فوجد نفسه في عزلة، وحيدا، بحاجة الى صديق، الى ند، وحتى الى خصم، بحاجة الى الخيام. فهل يقبل عمر المزق المحتار ذلك التحدي؟ ام يختار الابتعاد والعودة الى عالمه، عالم الدرس والنجوم؟

وفجأة تنطلق صرخة. صرخة امرأة فرنسية. مطمورة حتى الاذنين بالاغطية والخرق القذرة النتنة. اسمها لويزا، من مدينة بوردو. اتهمت بالزنا وادانتها الكنيسة، وهي ترافق الصليبيين علها تحظى بالغفران.

اية احجية تلك العدوة الصليبية، معذبة وتثير الحنان.. اهي ملاك؟ او لعلها جنية من الجن المسالمين، او ببساطة امرأة مذنبة دمغتها قسوة الكنيسة بالعار. كل منهم يجد في نفسه ميلا اليها. اما عند الخيام فهو الحب من النظرة الاولى.

والآن اجتمعت كل العناصر، ويمكن للمأساة ان تبدأ».

هذا وسوف تفتتح المسرحية في مدينة بازل في الرابع والعشرين من شهر آذار المقبل لتليها جولة عروض في بعض المدن الالمانية والانجليزية.

ومن المقرر ان تعود الفرقة الى القدس في بداية حزيران القادم لاجراء بعض المراجعات على المسرحية باللغة العربية وبمشاركة عدد من المسرحيين المحليين لتفتتح المسرحية في القدس في النصف الثاني من شهر تموز وتليها جولة عروض في الجليل والمثلث.

انها التجربة المسرحية الاولى التي تخوضها فرقة «الحكواتي» باشراك عدد كبير من الممثلين والفنيين الاوروبيين والعرب في احد اعمالها. وانها المرة الثانية التي يشارك بها احد المسارح الاوروبية في انتاج مسرحية لفرقة «الحكواتي» بعد ان انتجت فرقة «الماجيك سيركيس» الفرنسية بقيادة جيروم سافاري مسرحية «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» عام ١٩٨٢.

هذا وسوف تساهم عدة شركات ومؤسسات محلية، ومسارح اوروبية اخرى في انتاج هذه المسرحية.

الشرطة التايلاندية تعيد مجوهرات مسروقة الى اميرة سعودية تقدر قيمتها بعشرين مليون دولار!

●بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الشرطة الوطنية التايلاندية في الاسبوع الماضي ان الشرطة التايلاندية ستعيد أكثر من مئة قطعة مجوهرات تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي عشرين مليون دولار الى صاحبتها، وهي اميرة سعودية بعد ان اعتقلت الرجل الذي سرقها من قصرها في الرياض وهو موظف تايلاندي.

وذكر الجنرال ساوابنغ تيراساوات ان الموظف التايلاندي كريانغكراي تيشامونغ (٣٢ عاما) سرق مجوهرات زوجة الأمير فيصل بن عبد الله من قصره في الرياض حيث كان يعمل. وكان هذا الموظف يدخل الى غرفة النوم حيث سرق المجوهرات التي كانت موضوعة في صندوق غير مقفول، حسبما ذكر المسؤول التايلاندي الذي اوضح ان السرقة ارتكبت في نهاية ١٩٨٩.

واشار الى ان رجال الشرطة التايلانديين اعتقلوا كيرانغكراي بعد اقل من عشرين يوما من طلب زملائهم السعوديين ووجدوا اكثر من ٨٠٪ من المجوهرات المسروقة. واعترف كيانغكراي من جهته انه سرقها على سبع دفعات وباع جزءا منها منذ عودته الى تايلاند في نهاية كانون الاول.

وقال رئيس الشرطة التايلاندية ان اعادة المجوهرات الى السعودية اعدت بالتعاون مع سفارة السعودية في بانكوك.

«عرس بياريت»، اغلى لوحات بيكاسو ثمنا، تنتقل الى اليابان

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن منظمو مبيع لوحة «عرس بياريت» للفنان العالمي بيكاسو، وهي اغلى لوحاته ثمنا في العالم، ان هذه اللوحة انتقلت الى اليابان وتم «دفع ثمنها كاملا» في الوقت الذي يجري فيه الحديث في نيويورك عن امكانية بيع لوحة «السوسن» للفنان فان غوخ.

وقال مثمن اللوحة جان كلود بينوش لوكالة الصحافة الفرنسية ان «انتقال اللوحة الى اليابان وشيك اذا لم يكن ذلك قد تحقق فعلا». وذكر ناقل اللوحة انه لن يعطي تاريخا محددا لـ «اسباب امنية».

وقال بينوش ان اللوحة التي بيعت بـ ٣١٥ مليون فرنك فرنسي «دفع ثمنها كاملا وسلمت الى ممثل لمالكها الياباني في ٢٢ كانون الاول الماضي». واوضح ان الشركة اليابانية «فوجي» كانت الوسيط مع مالك اللوحة تومونوري تسوروماكي.

و«عرس بياريت» هي لوحة كبيرة يبلغ طولها ١١٤ سم وعرضها ٩٥ سم رسمها بيكاسو عام ١٩٠٤ او عام ١٩٠٥ وهي تمثل مهرجا يقبل بياريت وهي تتزوج من احد البرجوازيين. وكان مالك اللوحة أعلن عزمه على عرضها في جزيرة كيوسهو اليابانية.

الوردة والبلبل

● نزيه قسيس ●

وردة عصـر الـوادي
عـطشـانـه وعـمـبـتـنـادي
«إسـقـوني لـو نـقـطـة مـي»
«حيـق أعـطـي عـطـر دفـي»

هـالـورده خـدودا حـمـره
والـدنـيـا مـثـل الجـمـره
عـمـبـتـنـادي «يـا أحـبـاب»
«لا تـنـسـوني قـلـبـي ذاب»

والـورده مـحـتـاره كـثـير!
«ويـن راحـوا الـعـصـافـير؟»
«مبـارح كـانـوا يـجـو سـراب»
«ليش الـيـوم صـاروا غـراب؟»

«ويـن راحـوا؟» قـلـبـا احـتـار
«يـمـكـن عـورودات الجـاره»
«يـمـكـن حـبـوا ثـاني بـلاد»
«ويـمـكـن لاحـقـهـن صـيـاد»

«يـمـكـن ضـاعـوا» قـلـبـا رف!
وفـرق خـدودا بـلـبـل لـف
«يـمـكـن راحـوا وارتـاحـوا»
والـبـلـبـل رف جـنـاحـوا!

«يـمـكـن راحـوا ومـا عـادوا»
«ويـمـكـن عـن عـيـني حـادوا؟»
«يـمـكـن» قـالـت والـدمـعـات
والـبـلـبـل رد الآهـات!

«يـمـكـن! لـكـن راحـوا ويـن؟»
ودمـعـه سـالـت عـالخـديـن!
قـلـب الـبـلـبـل صـار يـدق
وخـاف الـورده قـلـبـا يـطـق!

رفـرف بـجـنـاحـو الـمـبـلـول
في نـبـع الـوادي الـمـقـتـول
رفـرف بـجـنـاحـو والـمـي
سـالـت نـقـطـه شـوي شـوي!

جـمـر الـشـمـس الحـمـره خـف
وجـنـح الـبـلـبـل عـالي رف
فـوق الـوادي سـرب طـيـور
وقـلـب الـورده فـاح عـطـور!



● الأحد ـ ١٩٩٠/١/٢١ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «اريد حلا»
- ١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
- ١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ برنامج غناء عبري
- ٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ البرنامج الفني الثقافي «وضع الأدب»
- ٢٢،١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
- ٢٣،٠٠ ـ البرنامج الاجتماعي «أي مشهد؟»
- ٢٣،١٥ ـ المسلسل الامريكي «نيف وثلاثون»
- ٠٠،٠٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،٢٠ ـ البرنامج الرياضي «هدف أول»
- ٠٠،٣٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
- ٠١،٠٠ ـ انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١١) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	□	□	□	□	□	□	□	□	■
٢	□	■	□	□	□	□	□	□	□
٣	□	□	□	□	□	■	□	□	□
٤	■	□	□	□	□	□	■	□	□
٥	□	□	□	■	□	□	□	□	□
٦	□	□	□	■	□	□	□	□	■
٧	□	■	□	□	□	■	□	□	□
٨	□	□	□	□	□	□	■	□	□
٩	□	■	□	□	□	■	□	□	□

● اعداد: غادة توفيق موسى ـ عكا ●

افقي:
١ ـ مطرب سوري صاعد
٢ ـ جريدة يومية
٣ ـ دولة افريقية (غير معرفة) ـ تنهي (معكوسة)
٤ ـ اسم شيطان ـ كلا (بالانجليزية)
٥ ـ عكس خصص (معكوسة) ـ نشكر (معكوسة)
٦ ـ علم مؤنث ـ من ابناء نوح
٧ ـ نجل ـ ظهر
٨ ـ مضجر (معكوسة) ـ نعم (بالفرنسية) ـ اسم موصول
٩ ـ بدلة (معكوسة) ـ صغير الفرس

عمودي:
١ـ ناقوس ـ الوجع (معكوسة)
٢ ـ أرقدني
٣ ـ مطرب لبناني صاعد
٤ ـ علم مذكر ـ احد الوالدين
٥ ـ حاكم ـ من الانبياء
٦ ـ سيدة (بالعامية) ـ من الكسور العشرية
٧ ـ شطب (معكوسة) ـ نقود
٨ ـ ممثلة مصرية شهيرة
٩ ـ قرية عربية ـ ساخن

* * *
حل لغز رقم (٢١٠)
* * *

أفقي:
١ ـ فاروق ـ مهر
٢ ـ سر ـ أمي ـ حي
٣ ـ يدق ـ حوت
٤ ـ يا ـ شدتي
٥ ـ اميل زولا
٦ ـ جوعان ـ أر
٧ ـ غي ـ لا
٨ ـ مال ـ دمشق
٩ ـ سد ـ كيمونو

عمودي:
١ ـ فريد ـ جيمس
٢ ـ أسد ـ أوغاد
٣ ـ عميق
٤ ـ وا ـ أيام
٥ ـ قمر ـ لن ـ يد
٦ ـ زي ـ نمل
٧ ـ ح ت و ـ و ش
٨ ـ الدوحة ـ فن
٩ ـ ريتشارد

اعتقال فيصل الحسيني بتهمة تمويل «مجموعات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان المدعي العسكري العام قد قدم لائحة اتهام ضد الحسيني يتهمه فيها «بتمويل مجموعة من القوات الضاربة من قرية سلوان (القدس)، بمبلغ (٩٠٠) شيكل لشراء ملابس خاصة بهذه المجموعة، اضافة الى تشجيعهم على القيام بعمليات ضد الاسرائيليين».

وفي حين مثل الحسيني امام قاضية محكمة الصلح صباح الجمعة، بعد قليل من اعتقاله، دخل الى باحة المحكمة شخصان ينتميان الى عصابة كهانا الفاشية فحاول احدهما ضربه وبصق الثاني في وجهه واسمعاه الشتائم والكلام البذيء ثم فرا من المكان دون ان يمسك بهما احد من رجال «الامن» او الشرطة الذين ملأوا المكان. هذا في الوقت الذي لم يسمح لاحد من ابناء عائلة الحسيني بدخول باحة المحكمة. كما لم يسمح لغير الصحفيين (من العرب) بدخول المكان. وعلقت زوجة الحسيني على ذلك بالسؤال: «ماذا كان سيحدث لعربي، لو استطاع الدخول الى المكان الممنوع دخوله، او القيام بأي عمل من هذا القبيل، وهل حقا ان رجال الامن لا يستطيعون القبض على هؤلاء الفاشيين لو ارادوا؟!».

وكان الحسيني قد صرح لصحيفة «الفجر» المقدسية قبل اعتقاله، ردا على الاتهامات الموجهة اليه، بان حملة التشهير الاسرائيلية هذه تستهدف «التشويش على خطط العمل الفلسطيني من اجل تغيير الرأي العام الاسرائيلي». واضاف: «ان مثل هذه الحملة هي في الدرجة الاولى بسبب الاعلان عن السنة الحالية سنة التوجه الى الرأي العام الاسرائيلي». وصرح الحسيني للصحفيين بعد اصدار قرار تمديد اعتقاله قائلا: «لا شيء يمكن ان يوقف مسيرة السلام».

وكان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، يوسف حريش، قد طلب يوم الثلاثاء الماضي فتح تحقيق مع الحسيني اثر طلب تقدم به نائب من التكتل «الليكود».

● المؤتمر الصحفي ●

وعقدت الشخصيات الفلسطينية في فلسطين المحتلة، مؤتمرا صحفيا في الفندق الوطني في القدس، يوم امس السبت، تحدث فيه كل من رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب ود. صائب عريقات والمحامي زياد ابو زياد والمحاضر غسان الخطيب والمحاضر رياض المالكي والسيدة زهيرة كمال. كما تحدث سكرتير حركة «شينوي» موشيه عميراف ود. جانيت افيت عن حركة «سلام الان» والسيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة، وتلا د. احمد البديري بيان جمعية الدراسات العربية الخاص بالموضوع.

وقال ابو عياش في مستهل حديثه: «ان اعتقال الحسيني يشكل صفعة للجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط». واضاف: «لقد جاءت هذه الخطوات لارضاء جهات يمينية ومتطرفة في الحكومة الاسرائيلية، مما يؤكد على هيمنة العناصر الاسرائيلية المتطرفة داخل الحكومة الاسرائيلية ورفضها لحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية وان دل هذا على شيء فانه يدل على مدى خوف الحكومة الاسرائيلية من السلام».

وعلقت السيدة زهيرة كمال على هذه الخطوة بقولها: «ان هذه الخطوة التعسفية مثل كل التصريحات الاسرائيلية الاخيرة وخاصة تصريح رئيس الحكومة الداعي الى استيعاب المهاجرين الجدد في «ارض اسرائيل الكبرى» هي خطوات تتناقض مع المسيرة السلمية».

وقال المحاضر غسان الخطيب: «ان هذه الخطوة هي اعلان اسرائيلي حكومي بانها لن تسمح لتطوير الحوار الاسرائيلي الفلسطيني وهذا يثبت نجاح محاولاتنا في بناء العلاقات السلمية مع الجانب الاسرائيلي، هذه الخطوة بالذات تشجعنا على تطوير نشاطنا اكثر فاكثر».

● نشاطات قوى السلام ●

واعلن موشيه عميراف ان حركة شينوي ستنظم غدا (اليوم الاحد) في الساعة (١٢) ظهرا مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة وتطالب فيها باستقالة الحكومة المعارضة لمسيرة السلام». في حين اعلنت ممثلة «سلام الان» د. افيت عن عزم الحركة القيام بمظاهرة غدا (اليوم الاحد) في الساعة (٥) مساء امام معتقل المسكوبية تطالب بتحرير فيصل الحسيني.

وفي الوقت نفسه اعلنت جهة فلسطينية عن نيتها القيام بمظاهرة مماثلة يوم الاثنين (غدا) في الساعة التاسعة صباحا امام معتقل المسكوبية بهدف اطلاق سراح المعتقل الحسيني.

هذا ووصلت الى المؤتمر الصحفي برقيات تضامن من أحد اعضاء البرلمان الايطالي يعد فيها العمل بكل قوة لاطلاق سراح الحسيني. كما وصلت برقية تضامن اخرى من السيد لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وكان قد حضر المؤتمر العشرات من الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة الى ممثلي حركات السلام الاسرائيلية وقناصل الدول الاجنبية: ايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا واليونان والسويد وفرنسا.

● بيان جمعية الدراسات العربية في القدس ●

واصدرت جمعية الدراسات العربية صباح امس الاول (الجمعة) بيانا وزعته على وكالات الانباء، وتلي في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس، السبت، عبرت فيه الجمعية عن موقفها بان اعتقال الاستاذ فيصل الحسيني يأتي في ظروف «بدأ يتضح فيها تأثير مبادرة السلام الفلسطينية حتى على الرأي العام الاسرائيلي، الذي عبر عن نفسه منذ فترة قصيرة، وذلك خلال مسيرة السلام التي جرت في القدس في نهاية شهر كانون اول الماضي». واضاف البيان: «ان الاجراءات الاسرائيلية بحق رئيس الجمعية من حيث منعه من دخول الضفة والقطاع، ومنعه من السفر الى الخارج، والاجراء الاخير بتوقيفه لغاية يوم الاثنين القادم ٩٠/١/٢٢ ما هي الا محاولات اسرائيلية تستهدف تشويه صورة ومصداقية الحسيني كرمز يعبر عن مبادرة السلام الفلسطينية وبخاصة عن الدعوة الفلسطينية للتوجه للرأي العام الاسرائيلي التي هو هدف مبادرة السلام الفلسطينية خلال العام الحالي».

وطالبت الجمعية في بيانها باطلاق سراح الحسيني فورا وناشدت جميع القوى المحبة للسلام في اسرائيل والعالم الضغط في هذا الاتجاه.

المضافة

غمزات!

- عن الذين هم «لا في العير ولا في النفير» يقولون: يأتون ويذهبون ولا يحدث شيء.
- الصادق كاذب في زمن الكذب.
- لكل ساعة ثمنها، وليس عند بائع الساعات فقط.
- عن المعدم يقولون: ياقته اضخم من عنقه بسبب فقره.
- لا يعطى اي شيء مجانا في العالم
- ارادوا تبادل الاراء، فاكتشفوا ان جميع ارائهم متطابقة.
- قل لي ماذا تقرأ اقل لك ما هو مستوى ثقافة المسؤول عنك في العمل.
- وزن احدهم جميع الاعمال بحثا عن اسهلها.
- قبل ان تتحرك تسير الحياة في طريقها.
- الملابس لا تصنع الانسان الا احيانا.
- كن نسرا كي لا يأكلك الحمام.

موقف!

● قال سيرفانتس:
الاصعب من التضحية بالروح من اجل صديق هو العثور على صديق يستحق ذلك.

دبلوماسية!

● عُرف احد السفراء الانكليز السابقين في واشنطن، اللورد هاليفاكس بتدينه.

ودعا السفير الانكليزي، ذات مساء، زميله السوفييتي لتناول العشاء. وقبل البدء في تناول الطعام خشع جميع الحاضرين الانكليز للصلاة.

وبعد الانتهاء من تناول الطعام عاد السفيران الى قاعة الاستقبال لشرب الشاي. وسأل السفير السوفييتي زميله الانكليزي:

ـ حتى اي عدد تعدد في اثناء الصلاة بجانب المائدة؟

ـ حتى الرقم ٢٥ ـ قال هاليفاكس بجدية. واضاف: لكن بعضهم يعدون حتى العدد ٥٠ . وهذا وجهة في نظري.

الرئيسة المهاغونية!

● اثار الصحفيون المرابطون حول البناية المشهورة في شارع «داوننغ ستريت رقم ١٠» في لندن حيث يقع مقر رئيسة الحكومة البريطانية القضية المسماة «م.م.ت».

وعلم الصحفيون، من مصادر مطلعة، ان السيدة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر تريد «تجميل» قاعتين في جناحها الخاص في البناية بخشب الماهاغوني الثمين. وهكذا نشأت قضية «مهاغوني مارغريت تاتشر».

وتوصل الصحفيون الى استنتاج مفاده ان الرئيسة تاتشر تعمل بموجب القول «انصح بالماء واشرب النبيذ»، لانها اعلنت، قبل مدة وجيزة، واكثر من مرة، تنديدها الشديد بعملية تحطيم الغابات البرازيلية من اجل الحصول على خشب المهاغوني وغيره من الاخشاب النادرة في روعتها. لكنها تطلب المهاغوني بنفسها من اجل «تجميل» مقرها الخاص. وأكثر من ذلك، فانها تنوي تزيين مقرها في «داوننغ ستريت رقم ١٠» بأعمدة المهاغوني، كما هو متبع في تزيين اضرحة الملوك والقديسين. لكن «داوننغ ستريت رقم ١٠» ليس ضريحا، انما هو مقر رؤساء الحكومات البريطانية.

وتفرقعت الفقاعة!

● واخيرا تفرقعت الفقاعة الهوائية حول «السلاح السوفييتي الكيماوي» السري، الذي طنطنت له الادارة الامريكية لسنوات طويلة واطلقت عليه لقب «المطر الاصفر». واتضح ان «المطر الاصفر» ما هو الا من صنع وانتاج النحل.

ويتحدث، حول هذه الظاهرة الطبيعية وملابساتها واسبابها البيولوج الكندي بيتر كويفان. وزميله الماليزي ماهدزير ماردان في بحثهما العلمي حول «المطر الاصفر».

وفي الحقيقة، فان العلماء تعرفوا على ظاهرة «المطر الاصفر» سابقا، لكنهم لم يتوصلوا الى تفسير اسبابها.

وصرح كويفان للصحفيين في كاليفورنيا، انه وزميله الماليزي توصلا الى التعرف على جذور هذه الظاهرة، وانه ثبت لهما، بالمراقبة والتجربة، ان النحل الاسيوي الكبير يرحل، بين الحين والاخر، بجماعات كبيرة من مكان الى اخر، خاصة في الايام الحارة جدا التي تهدد نسل النحل. وفي اثناء رحيله يطلق النحل موادا عضوية ملتهبة ليخفض حرارته. وخلال الرحلة الواحدة، كما قال كويفان، ومن فوج نحل واحد مؤلف من ٤٨ الف نحلة ينطلق ١٨٥٠ سعرا حراريا. وهذه المادة المطلقة في اثناء الطيران تهبط على الأرض على شكل «مطر اصفر».

وكان وزير الخارجية الامريكي السابق الكسندر هيغ قد اعلن، في عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ ، ان «المطر الاصفر» هو سلاح سوفييتي كيماوي جديد وسري. وان هذا السلاح، حسب ادعائه، استعمل في عقد السبعينات في لاوس وكمبوديا وافغانستان وتسبب بقتل الاف الناس!

وجاء العلم وفرقع فقاعة هيغ.

● د. ادوار الياس ●

اتساع التنديد واعمال الاحتجاج ضد اوامر عون الارهابية:

«القرار سياسي موجه ضد القوات اللبنانية لاجبارها على اتخاذ موقف واضح من اتفاق الطائف»!

● مظاهرة واجتماعات احتجاجية على ممارسات المتمرد عون ضد الصحافة ووسائل الاعلام ● وزير المالية اللبناني: المؤسسات الشرعية اللبنانية تطالب الولايات المتحدة استغلال امكانيات تأثيرها الكبيرة على اسرائيل لسحب قواتها من الجنوب اللبناني ●

● بيروت ـ الوكالات ـ اكد رئيس الحكومة اللبنانية، د. سليم الحص، ان «حرية الصحافة هي من مقدسات المجتمع اللبناني وانه لا يجوز العبث او المس بها».

واشار الحص في تصريح له، امس السبت، الى ان مصادرة المتمرد ميشيل عون لحرية الصحافة في المنطقة الشرقية «هي امر في منتهى الافلاس عندما تصل الامور بأحدهم الى مرحلة لا يستطيع ان يتحمل كلمة حرة من صحيفة او وسيلة اعلامية».

واكد الحص تأييده للخطوات الايجابية التي تقوم بها الصحافة اللبنانية في مواجهة القرارات التي اتخذها عون في محاولته مصادرة الحريات.

ووصف ادمون رزق، وزير الاعلام اللبناني، امس، القرارات القمعية التعسفية التي اتخذها الضابط المتمرد عون ضد حرية الصحافة والحريات بانها مؤشر على بدء نهاية الوضع الشاذ لعون. واكد «ان الذين اعلنوا العصيان ضد الوفاق الوطني وضد الشرعية يجب ان يسقطوا باقرب وقت».

وانطلقت، قبل ظهر امس، من امام مقر نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت مظاهرة حاشدة احتجاجا على الممارسات القمعية التي اتخذها عون ضد الصحف في المنطقة الشرقية واجراءاته الهادفة الى طعن حرية الصحافة في لبنان.

وشارك في هذه المظاهرة اعلاميون ونقابيون ومنظمات شبابية وثقافية ونسائية وذلك تحت شعار «الدفاع عن الحريات الاعلامية» والتأكيد على وحدة الجسم الاعلامي والصحفي والثقافي الذي يحاول المتمرد عون تجزئته وضربه عبر اجراءاته القمعية والتعسفية بحق رجال الاعلام وحرية الكلمة.

وفي هذا الاطار عقد مراسلو الصحف والوكالات المحلية والعالمية اجتماعا في مدينة صيدا، امس، اعلنوا فيه تأييدهم لنقابتي الصحافة والمحررين، واعربوا عن استنكارهم للتدابير القمعية التي اتخذها عون.

ويسود الشطر الشرقي من العاصمة جو من الحذر والترقب بسبب تصاعد الممارسات الاستفزازية من قبل المتمرد عون.

واعتصم في مقر نقابة المحررين الصحفيين في بيروت الشرقية حوالي ١٢٥ صحفيا وصاحب صحيفة، واصدروا بيانا اكدوا فيه على «الدور الذي تلعبه الصحافة اللبنانية في حماية وتعزيز وحدة البلاد» ودانوا «محاولة تقسيمها والغاء هيئاتها النقابية» ملمحين بذلك الى عون الذي عارض الدور التمثيلي لنقابة الصحافة.

ويذكر ان المتمرد عون منع وسائل الاعلام من استخدام الالقاب الرسمية للرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص.

وعلق صدور صحيفتين يوميتين ووكالة انباء محلية تصدر في المنطقة الشرقية لمدة سبعة ايام واحيل اصحابها الى القضاء لخرقهم تعليمات عون.

ومن جهتها نقلت اذاعة «صوت الجبل»، امس، عن مصادر مطلعة في المنطقة الشرقية تأكيدها ان قرار عون بكبت الحريات الاعلامية هو قرار سياسي وليس اعلاميا وهو موجه ضد القوات اللبنانية لاجبارها على اتخاذ موقف واضح من اتفاق الطائف.

واكدت المصادر ان القوات وحزب الكتائب يتجهان الى اغلاق مؤسساتها الاعلامية لان عون لن يتراجع عن قراره. واضافت ان القضية داخل المنطقة الشرقية اكبر مما هي عليه صورتها في الخارج حيث تصب خطوة عون هذه في اتجاه تكريس التقسيم.

وعلى صعيد اخر طالب علي الخليل، وزير المالية اللبناني، بان تمارس ضغوط على اسرائيل لسحب قواتها من جنوب لبنان لان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان هو العقبة الرئيسية امام حل الازمة في بلاده.

واعرب الخليل عن تأييده لتجديد فترة قوات الطوارىء الدولية المؤقتة في جنوب لبنان. وقال للصحفيين لدى وصوله الى نيويورك، امس الاول الجمعة، بان حكومته لا تهتم بالحصول على تجديد روتيني لقوات الطوارىء الدولية وانها تطلب من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، ولا سيما الولايات المتحدة، التي تستطيع التأثير بشكل اكبر على اسرائيل بشكل فعلي لسحب قواتها من الجنوب اللبناني.

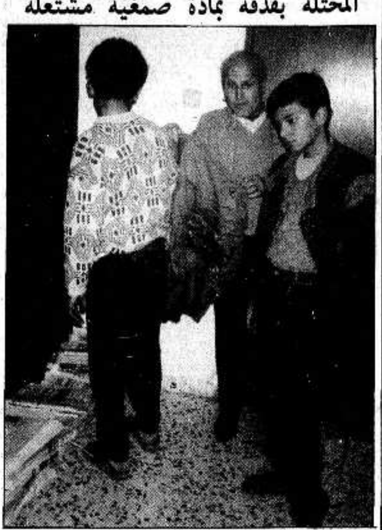
واضاف الخليل ان الشرطين اللذين وضعتهما بعض الدول المعنية كي تنجز قوات الطوارىء الدولية عملها هما تشكيل حكومة مركزية لبنانية واحدة وارسال قوات الجيش اللبناني النظامي للتعاون مع الامم المتحدة. واوضح ان الشرط الاول توفر بحكومة الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، وفيما يتعلق بالشرط الثاني فاننا نبذل جهدنا كي تعد القوات اللازمة من الجيش اللبناني للانتشار هناك وكلنا امل الا يستغرق ذلك وقتا طويلا.

وكان الخليل قد بحث في واشنطن مع نائبي وزير الخارجية الامريكي عدة قضايا سياسية واقتصادية. واوضح ان حكومة الرئيس الهراوي مصممة على توحيد البلاد.

من جهته اكد لورانس ايغليبرغر، مساعد وزير الخارجية الامريكي، ان الادارة الامريكية لن تقبل اية انتخابات قد يدعو اليها المتمرد ميشيل عون.

على صعيد اخر وجهت السفارة الفرنسية في بيروت تحذيرا الى المتمرد عون من مغبة اي تعرض للسفارة او لموظفيها للاذى حيث كانت تلقت معلومات تفيد ان اتباع عون قد يسيرون مظاهرة تطوق مقر السفارة في الشطر الشرقي من بيروت بعد قيام الشرطة الفرنسية باخلاء مبنى السفارة اللبنانية في باريس من مؤيدي عون.

مستوطن يحاول احراق فتى في القدس المحتلة بقذفه بمادة صمغية مشتعلة



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى والد الفتى نضال حمد ابو دياب (١٥ عاما) من سكان القدس القديمة من تعرض ابنه لاعتداء من قبل مستوطن مسلح كاد يودي بحياته يوم الخميس (١/١٨) الجاري، ذلك بقذفه بمادة صمغية قابلة للاشتعال بعد احراقها. وقد انقذه بعض اقرانه والمارة.

وفي حديث مع مراسلنا قال الفتى نضال انه كان وبعض اقرانه من الجيران متوجهين الى مدرستهم (دار الايتام الاسلامية في البلدة القديمة) عندما توقفوا امام احد الباعة المتجولين على بعد قليل من بوابة المدرسة عندما نبهه اقرانه من انه «يحترق» ونزعوا عنه «سترته» فيما احس، هو بالنار تلتهب خلفه واحرقت بعض شعره.

وتدخل الفتى علي عيسى متعب (١٤ عاما) قائلا انه كان «يعطي» البائع خمسة شواقل ورقية عندما شاهد النار وعلبة المادة الصمغية تلتصق بظهر صديقه وجاره فتدخل لاطفاء النار. ويضيف «لقد احترقت الشواقل الخمسة وبعض اصابعي». وتدخل في الحديث فتى ثالث ساهم في اطفاء النيران ويدعى امجد حسين الصفدي (١٥ عاما) مشيرا الى ان صديقه كان يصيح ولا يدري ما يفعل!

وقال هؤلاء، ومعهم فتى رابع انهم كانوا شاهدوا مستوطنا يحمل العلبة المذكورة، ثم شاهدوه بعد ان اشتعلت النيران في زميلهم وهو يشهر مسدسا وعلى يمينه ويساره اثنين من المستوطنين هربوا ركضا باتجاه الطريق الموصلة الى حائط المبكى.

ووصف الفتية المستوطن بانه شاب صغير السن ويضع نظارة طبية ويعتمر طاقية المتدينين اليهود.

هذا وقد تقدم الوالد والفتية بشكوى الى الشرطة ومكتب ضحايا العنف اضافة الى مكتب ـ «الاتحاد» في القدس حيث التقط الزميل يحيى ابو شريف صورة للاب يحمل سترة ابنه المحترقة وتظهر على خلف بنطاله بعض آثار المادة اللاصقة كما يظهر الفتى علي متعب الذي ساهم مساهمة جدية في منع حدوث مضاعفات جدية لجاره وصديقه نضال (الصورة اعلاه).

عائلة الشهيد زبقلي تطالب بتحقيق جدي في ظروف استشهاد ابنها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت عائلة الشهيد فادي خليل زبقلي من بيت لحم انها لم تتلق اية اشعارات رسمية حول ظروف استشهاد ابنها والتحقيق الذي تجريه سلطات الاحتلال وخاصة بعد الانباء التي ذكرتها وسائل الاعلام حول تسريح اثنين من افراد «حرس الحدود» متورطين في قتل الشهيد.

وتساءل والد الشهيد قائلا: «هل يحق لي ان اتلق تفاصيل دقيقة حول الموضوع ام لا؟!».

ويذكر ان شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» التقطت صورا لحادث اطلاق النار واصابة الشاب فادي يوم (١٢/٢٨) الماضي مما يتناقض مع رواية الجنود كما تتناقض رواية الجنود مع رواية شهود العيان مما حدا بعائلة الشهيد الى تقديم طلب بالتحقيق في ظروف اطلاق النار بواسطة المحامي «ابراهام غال».

فاشيون يعتدون على عجوز فلسطيني في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما يزال زعران حركة «كاخ» الفاشية يقومون بالاعتداءات المتكررة على المواطنين الفلسطينيين دون اي مبرر يذكر. وقد اعتدى سبعة اشخاص تابعون لحركة «كاخ» ظهر امس السبت على المواطن المقدسي العجوز ابو عبد الله البرق (٦٧ عاما) في حي الواد من البلدة القديمة وانهالوا عليه بالضرب.

ويصف شهود عيان الحادث بان الفاشيين مروا بجانب العجوز (الخياط) وبصقوا عليه وما ان احتج على ذلك حتى انهالوا عليه بالضرب، تصدى لهم الجيران وهبوا لنجدته، فحضرت الى المكان قوة من «حرس الحدود» والشرطة واعتقلت الاشخاص السبعة. بينما نقل ابو عبد الله الى مستشفى المقاصد للعلاج.

وفي حديث هاتفي لمراسلنا مع الناطق باسم شرطة القدس عوزي سندوري قال: «اننا نحقق مع الاشخاص السبعة وهم ينكرون ذلك وعلى هذا فمن الممكن اطلاق سراحهم هذه الليلة (امس) بينما من المتوقع ان يبقى واحد منهم فقط رهن الاعتقال».

«لا بد من تحقيق جدي وعادل»!

حقائق جديدة حول قضية استشهاد محمد علي سالم جمهور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد التقرير الطبي لمعهد «ابو كبير» للتشريح الطبي والذي اعده رئيس معهد ابو كبد الدكتور يهود اهيس والدكتور حاتم ابو غزالة (نابلس) ان المغدور محمد علي سالم جمهور (من قرية بيت عنان ـ القدس) الذي قتل ليلة الثلاثاء الماضي في داخل مخبز في «محانيه يهودا» في القدس حيث كان يعمل، قتل عمدا ولا شك في ذلك، وان القاتل يملك قوة كبيرة، ويقول الطبيب ابو غزالة في حديث خاص مع مراسلنا «ان القتل لم يجر بآلة حادة بل بالضغط على الرقبة حتى كسرت فيها الفقرتان الثالثة والرابعة بالاضافة الى الكدمات الموجهة الى الرأس والوجه وضربات اخرى مما ادى الى كسر اخر في الجمجمة، وتجمع الدم في الفم وقنوات الانف ومن هناك الى الرئتين مما ادى الى الوفاة».

ومن جهة اخرى تفيد التصريحات المتناقضة التي تناقلتها الصحف المقدسية العبرية ان قصة كبيرة وراء هذا الحادث مما سيضطر الشرطة الى القيام بواجبها للتحقيق في هذا الحادث الفظيع.

ويفيد ذوو الشهيد ان صاحب العمل كان قد فصل العامل العربي الاخر، حسن اسحاق، قبل ثلاثة ايام، فقط، من الحادث، وينقلون على لسان العامل المذكور قوله انه والشهيد وجدا اكثر من مرة ان ملابسهما مزقت او تم تفتيشها والعبث بها اثناء غيابهما عن العمل.

افتتاح القمة المغربية غدا في تونس

● تونس ـ الوكالات ـ علم من مصدر حسن الاطلاع في العاصمة التونسية ان اعمال القمة الثانية لاتحاد المغرب العربي (الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا وتونس) المتوقعة من ٢١ الى ٢٣ كانون الثاني ستفتتح غدا (الاثنين) في تونس وستكرس، اليوم (الاحد)، لاستقبال قادة دول المغرب العربي.

وحسب البرنامج الرسمي فان قادة الدول المغربية سيبدأون بالوصول الى تونس اعتبارا من بعد ظهر اليوم الاحد حيث سيكون في استقبالهم الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الذي يترأس اتحاد المغرب العربي لمدة ستة اشهر اعتبارا من الشهر الجاري.

ومن المقرر ان تجري اعمال القمة في القصر الرئاسي في قرطاج، في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة، حيث تم تحضير مقرات اقامة خاصة لقادة الدول المغربية.

كارين بروتنس:

موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ازاء سوريا لم يتغير

● من المستحيل التوصل الى تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط بدون سوريا ●

● دمشق ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان مسؤولا سوفييتيا اكد، امس الاول (الجمعة)، ان موقف بلاده المبدئي ازاء سوريا لم يتغير وانه من المستحيل التوصل الى حل دائم لازمة الشرق الاوسط من دون سوريا.

ونقلت الوكالة عن المدير المساعد لدائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، كارين بروتنس «من المستحيل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط من دون سوريا، التي يعترف حتى اعداؤها بالدور المهم الذي تلعبه في النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

وادلى المسؤول السوفييتي بهذه التصريحات خلال لقاء مع رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان)، عبد القادر قدوره.

واكد بروتنس من جهة اخرى «موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي في تعزيز الصداقة والتعاون مع سوريا»، مشيرا الى ان «بعض الاطراف التي لا تؤيد ذلك والتي تعبر عن رأيها في الصحافة لا تفهم السياسة السوفييتية.. التي لم تتغير ازاء سوريا».

من جهته اشار قدوره، الموجود في موسكو، لحضور المؤتمر الدولي حول البيئة الى «الانعكاسات الايجابية على التعاون السوري ـ السوفييتي في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية الناجمة عن السياسة التي يتبعها الرئيسان السوري، حافظ الاسد والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف».

وكانت معلومات صحفية اشارت، الثلاثاء الماضي، الى تخفيض عدد الخبراء العسكريين السوفييت في سوريا. الا ان وزير الاعلام السوري، محمد سلمان والسفير السوفييتي في دمشق، الكسندر زوتوف نفيا هذه الانباء.

الحكومة الكمبوتشية توافق على قيام الامم المتحدة بدور كبير في كمبوتشيا بشروط

● بنوم بنه ـ الوكالات ـ اكد نائب وزير الخارجية الكمبوتشي، سوك ان، امس الاول (الجمعة)، ان حكومته موافقة على قيام الامم المتحدة بدور كبير في كمبوتشيا ولكن مع بعض الشروط.

وذكر سوك ان من بين هذه الشروط «عدم تحيز الامم المتحدة والوقاية من عودة نظام الخمير الحمر والابقاء على حكومتي» بنوم بنه والمعارضة.

وكانت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ناقشت، الاسبوع الماضي، في باريس دور الامم المتحدة خلال فترة انتقالية، حسب خطة سلام استرالية، مع تولي ادارة البلاد على ايدي موظفين في المنظمة الدولية حتى اجراء انتخابات عامة.

واشار نائب الوزير الى انه ينبغي ان يستمر وجود الحكومتين لان «حلهما سيجعل الوضع اكثر تعقيدا وهو ما يمكن ان يستفيد منه الخمير الحمر».

وحسب سوك ان فان على الامم المتحدة كذلك ان تكون «غير متحيزة وخاصة باعلانها شغور مقعد كمبوتشيا في الامم المتحدة وبحفاظها على توازن في تركيبها في كمبوتشيا».

ويذكر ان مقعد كمبوتشيا في الامم المتحدة تشغله «حكومة كمبوتشيا الدمقراطية» التي تضم ثلاث حركات معارضة هي الخمير الحمر ومناصري الامير نورودوم سيهانوك ومناصري رئيس الوزراء السابق المحافظ، سون سان.

دافيد ليفي يقطع زيارته في الولايات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وعلى الصعيد ذاته يشير المراقبون الى اشتداد حدة الصداع بين معسكر شمير ـ آرنس وبين معسكر ليفي ـ شارون ـ موداعي، على خلفية التحرك السياسي والاتصالات الاسرائيلية ـ الامريكية التي يجريها سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشطاين، مع المسؤولين الامريكيين بخصوص «الضمانات» التي تطلبها اسرائيل.

وكان اعلان وزير الطاقة موشيه شاحل (معراخ)، بان «الطاقم الرباعي» بعث بجوابين منفردين، الاول من «الليكود» والثاني من «المعراخ»، حول المذكرة الامريكية الجوابية وحول شروط عقد الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، قد اثار خلافات كبيرة داخل «الليكود»، اذ اتهم «وزراء الاطواق» رئيس الحكومة بالالتفاف على قرار المجلس الوزاري المقلص بهذا الشأن وبنقض الوعد الذي قطعه (شمير) امام اعضاء المجلس الوزاري والقاضي بان «المجلس» سيقرر الرد الاسرائيلي النهائي على المذكرة الامريكية بعد اجراء البحث بهذا الخصوص في جلسته القادمة التي من المتوقع عقدها هذا الاسبوع.

ومن المقرر ان يكون وزير الاسكان دافيد ليفي، قد وصل الى البلاد قادما من واشنطن في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، بعد ان قطع زيارته الى الولايات المتحدة على خلفية تصريحات شاحل المذكورة اعلاه ومطالبة شارون في مكالمة هاتفية معه «بالعودة فورا الى البلاد»(!).

واعلن ليفي، وهو في الولايات المتحدة، انه سيطالب المجلس المقلص، فور عودته الى البلاد، بعقد جلسة مستعجلة «للبحث في الخطوط الحمراء التي يجب ان لا تتجاوزها «مبادرة السلام الاسرائيلية». واضاف ليفي: «يجب اتخاذ جميع القرارات الصعبة فورا» مؤكدا على ضرورة اتخاذ موقف موحد من العملية السلمية وارسال رد اسرائيل الى الولايات المتحدة. وقال انه «اذا لم تنجح الحكومة بذلك فيجب اسقاطها»(!!).

وكان شارون اتصل هاتفيا مع ليفي بعد ان كشف الوزير شاحل النقاب عن ان «الليكود» و«المعراخ» بعثا بجوابين منفردين على المذكرة الامريكية الجوابية. وقال شارون لليفي بان «رئيس الحكومة نقض وعوده. ولذلك عليك العودة الى البلاد فورا».

وقال ليفي، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة، انه لا يحبذ اسقاط حكومة «الوحدة القومية»، ولكن اذا كانت مسألة بلورة الموقف المشترك بين «المعراخ» و«الليكود» غير ممكنة «فهذا يعني ان الانفجار سيأتي في نهاية الامر والمسألة مسألة وقت فقط. ولذلك من الافضل ان تجري عملية الحسم الان».

هذا ونفت مصادر مسؤولة في مكتب رئيس الحكومة ان تكون اسرائيل قد بعثت «بردها الرسمي» على المذكرة الامريكية الجوابية. واوضحت المصادر ذاتها ان المجلس الوزاري المقلص سيقرر بشأن الرد الاسرائيلي بعد اجراء البحث وان شمير لم يتراجع عن وعده السابق بهذا الشأن. وبالمقابل اكدت الانباء ان سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشطاين، الذي يجري اتصالات مع المسؤولين الامريكيين بهذا الشأن، قد نقل ثلاث مذكرات اعدت في مكاتب شمير وآرنس وبيرس الى الادارة الامريكية. وهي عبارة عن الموقف من المذكرة الامريكية و«ضمانات» اسرائيل وشروط عقد الحوار في القاهرة.

هذا واعلن كل من بيرس ورابين، في الايام الاخيرة، ان حزب «العمل»، وخلافا لليكود، لا يتمسك «بالضمانات» التي تعارض اشتراك مبعدين في الوفد الفلسطيني وتقييد جدول اعمال الحوار بالانتخابات فقط. كما اكدا، في اكثر من مناسبة، انهما معنيان باجراء الحوار دون وضع العراقيل امامه مثل المطالبة بعدم اشراك م.ت.ف في اختيار وتسمية الوفد الفلسطيني. الا انهما يعارضان اشراك م.ت.ف في العملية السلمية.

وتجدر الاشارة الى ان مستقبل حكومة «الوحدة القومية» يتعلق بالقرارات التي سيتخذها مركز «الليكود» في اجتماعه الذي من المتوقع عقده في مطلع الشهر القادم. فمن المتوقع انسحاب «المعراخ» من الحكومة اذا ما اقر المركز «اطواقا» اضافية!

فيتنام والصين على استعداد لاعادة علاقاتهما وتطويرها

● هانوي ـ و.ص.ف ـ اشارت وكالة الانباء الفيتنامية الى تبادل رسائل تهنئة في الايام الاخيرة بين الصين وفيتنام، اعرب فيها البلدان عن الاستعداد للعمل من اجل اعادة العلاقات وتطويرها بينهما من اجل مصلحة الشعبين.

واكد وزير الخارجية الفيتنامي، نغوين كو تاش، في برقية بعث بها الى وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، لمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة علاقات دبلوماسية بين بكين وهانوي ان «صداقة تقليدية قديمة العهد» تربط الشعبين وان «الحكومة والشعب الفيتنامي لا يزالان يقدران تقديرا عاليا» هذه الصداقة.

واضاف «اننا على قناعة بأن العلاقات بين البلدين لا بد وان تعاد بفضل الجهود المشتركة».

من ناحية اخرى اكد كيان كيشين ان الحكومة والشعب الصيني «يأخذان بالاعتبار صداقتهما التقليدية» مع فيتنام و«سيعملان بلا كلل على اعادة علاقات الصداقة وحسن الجوار بين البلدين في اقرب وقت».

الغاء الاستفتاء حول حظر الحزب الشيوعي الروماني واعادة حكم الاعدام

● بوخارست ـ الوكالات ـ اعلن سيلفيو بروكان، المسؤول في مجلس جبهة الانقاذ الوطني، في بوخارست ان قرارين صدرا، الجمعة الماضي، يتعلقان باعتبار الحزب الشيوعي خارجا على القانون وباعادة حكم الاعدام الى رومانيا قد الغيا.

واضاف بروكان، في مؤتمر صحفي «لم يعد هناك مبرر لاستفتاء ٢٨ كانون الثاني وهو لن يتم».

خلال اليومين الماضيين: حملة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العديد من المنازل.

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وبالعيارات المختلفة مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بينهم الصبية ازهار الجدع (١٩ عاما) من قرية الزاوية التي اصيبت برصاصة في راسها ووصفت حالتها بانها خطيرة وادخلت الى احد المستشفيات الاسرائيلية كما اصيب ثلاثة مواطنين في رام الله بينهم الطفلة نجوى حسين حمدان (٨ سنوات ـ رصاصة «بلاستيكية» في الرجل) والمواطنة ناجية علي عبد الجواد (٤٠ عاما ـ عيار معدني في الرأس) وادخلوا جميعا الى مستشفى المدينة.

واصيب مواطنان في بلدة سلفيت فيما جرت مظاهر احتجاج مختلفة في نابلس بينها احراق خيمة عسكرية على سطح احد المنازل في مخيم العين ومسيرة لعشرات الشبان والشابات في البلدة القديمة.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة البنين الاعدادية في نابلس والتابعة لوكالة الغوث حتى اشعار اخر بحجة اشتراك تلاميذها برشق الحجارة فيما داهم الجنود مدرسة ابن الهيثم واعتقلوا ستة طلاب.

ومنعت قوات الاحتلال اهالي وطلبة قرى بيت عنان، قطنة، القبيبة وبيت سوريك من مغادرة قراهم التي اغلقت مداخلها بالصخور والاتربة.

وجرت مداهمات لقرى السيلة الحارثية وعين يبرود وكفر مالك، وفي الصدامات التي جرت في بيت لحم اصيب الشاب عطا خليل الشاعر برصاصة في كتفه وادخل الى مستشفى بيت جالا.

اما في مخيم طولكرم فقد اصيب طفل في التاسعة من عمره بعيار معدني في ظهره ويدعى احمد محمد مصطفى.

واقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية حول جامعة بيت لحم ومنعت وسائط النقل والمارة من الوصول الى المنطقة.

وكان رجال «أمن» وجنود الاحتلال داهموا يوم امس الاول مكتب بيت لحم الصحفي الذي يديره حمدي فراج واجروا فيه تفتيشات.

● قطاع غزة ●

وفرضت قوات الاحتلال على المواطن ميمون العلمي دفع مبلغ (٣٥٠) شيكل بحجة وجود شعارات مناهضة على جدار منزله كما فرضت مبلغ الف شيكل على والد الفتى محمد اسعد ابو جراد (١٢ عاما) بعد اتهامه (الابن) برشق الجنود بالحجارة.

اما المحامي علي الناعوق من دير البلح فقد تم فرض مبلغ (٢٣٠) الف شيكل عليه مقابل ضريبة دخل على مكتبه في المدينة.

وكانت صدامات واسعة جرت طوال نهار امس في مخيم خانيونس وكذلك في مخيمي الشاطىء ودير البلح وفي غزة. وقد هاجم جنود الاحتلال مسيرة مئات اهالي مخيم دير البلح الذين انطلقوا في مسيرة عارمة احياء للذكرى السنوية الاولى للشهيد نصر اسماعيل نصار مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين كان من بينهم الفتيان رياض سالم عوض (١٥ عاما) ومصطفى حسن محمود (١٥ عاما) واصيبا بالرصاص في الساق والفخذ.

وفي مخيم خانيونس اصيب حسن عبد الباري عويضة (١٨ عاما ـ رصاصة في فخذه) والطفل محمد عبدالله جرغون (٦ سنوات ـ عيار معدني في الوجه)

وفي مخيم الشاطىء اصيب ربيع المغاري (١٨ عاما ـ رصاصة في الظهر) وفي حي الشيخ رضوان اصيب صافي احمد سعيد (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ).

وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان مظاهر احتجاج تجددت في مخيمي البريج والنصيرات.

ونتيجة للصدامات التي جرت يوم امس الاول، الجمعة بين الاهالي وقوات الاحتلال في قطاع غزة اصيب (٧) اشخاص بعيارات نارية ومعدنية بالاضافة الى (٢٢) حالة ضرب. وكانت اربعة اصابات نارية ومعدنية في مخيم رفح وواحدة في مخيم خانيونس واخرى في الشيخ رضوان. وفي اليوم نفسه اصيب طفل في الرابعة من عمره ويدعى خميس علي من حي الرمال في غزة وقد اصيب بعيار معدني في ساقه اثناء اطلاق النار العشوائي الذي قام به الجيش في الحي.

سلسلة من الغارات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سوفييتية الصنع. وفي الوقت نفسه حلقت مروحيات اسرائيلية فوق المنطقة في حين جابت زوارق اسرائيلية الساحل قبالة صيدا.

ويذكر ان الطيران الحربي الاسرائيلي كان هاجم فجر اليوم نفسه قواعد لـ «حزب الله» محفورة في صخور مرتفعات اقليم التفاح، على بعد حوالي ١٥ كيلومترا شرق صيدا. وحسب التنظيم الاصولي فقد جرح اثنان من مقاتليه.

وهذه السلسلة من الغارات هي الاولى التي يشنها الطيران الاسرائيلي هذا العام في لبنان. وفي ٢٦ كانون الاول ١٩٨٩ هاجم الطيران الحربي الاسرائيلي في شمال مدينة صيدا محطة اذاعة «صوت الشعب» باسم الحزب الشيوعي اللبناني فأدى ذلك الى سقوط خمسة قتلى.

واكد متحدث عسكري اسرائيلي الغارات الاسرائيلية.

مع الاحداث

متى يسقط السادات الصومالي؟

*** الازمة الاقتصادية العنيفة والفساد الواسع في الحكم اثارا معارضة قوية وقتالا مسلحا ضد نظام الرئيس زياد بري في الصومال.. ***

زياد بري

□ اعلنت الجبهة القومية لتحرير الصومال ان قواتها قتلت ٩٥ عنصرا من القوات الحكومية وذلك في معارك ضارية بين الجانبين في منطقة على بعد (٥٦٠) كيلومترا شمال العاصمة موقاديشو. واعترفت الجبهة بأن حوالي عشرة من مقاتليها قد لقوا حتفهم، وذلك خلال هجوم قامت به الجبهة القومية على احد اكبر معسكرات جيش الحكومة.

وهذا النبأ يسلط الضوء من جديد على الوضع الداخلي في الصومال. ففي البلاد ازمة اقتصادية عميقة. وهناك فساد واسع في الحكم. والمعارضة تتهم الرئيس زياد بري بانه اقام نظاما قائما على القمع الدموي والارهاب والمحسوبية وتوزيع المناصب العليا في الدولة على قبيلته بينما يمارس تمييزا وقهرا على القبائل والاقاليم الاخرى.

وقالت منظمة العفو الدولية ان عشرات الآلاف قد قتلوا في الصومال في الاعوام الاخيرة بالارهاب والتعذيب وبدون اية محاكمات.

وتناضل ضد حكومة الرئيس زياد بري الجبهة القومية لتحرير الصومال التي تأسست عام ١٩٨١ وبدأت بالنضال المسلح ضد النظام عام ١٩٨٨. كذلك بدأت في اوائل عام ١٩٨٩ بالنشاط السياسي ـ الجماهيري وكذلك المسلح الحركة الوطنية للصومال والمؤتمر الموحد للصومال.

ويذكر ان الصومال كان بعد استقلاله قد اعلن هدف البناء «الاشتراكي» واعلن زياد بري انه «يتبنى» «الماركسية». ولكن فيما بعد حدث انقلاب سياسي وارتداد كامل عن الاهداف المعلنة للبلاد، وصارت الصومال، رويدا رويدا، قاعدة عسكرية امريكية. وصار زياد بري مواليا للسياسة الامريكية. وقد وصفته صحف المعارضة بانه «السادات الصومالي».

ومع انه تمكن بالارهاب الشديد كبت الامور في البداية، الا انه منذ ١٩٨٨ هناك نقمة عارمة على خلفية اقتصادية ـ اجتماعية (قحط وجوع) وعلى خلفية الفساد والرشوات وسوء الادارة والتعصب القبلي للطغمة الحاكمة.

كذلك تشير وكالات الانباء الى ان فئة المثقفين و«الطبقة الوسطى» التي نمت بعد الاستقلال تعارضان بشدة نظام بري وتطالبان بالدمقراطية والعصرنة للحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والادارية.

والآن، في ظل الكفاح المسلح ضد النظام وتخصيص اكثرية واردات البلاد. للآلة العسكرية للحكومة، فان الازمة تزداد تفاقما وعنفا، وكذلك القتال بين قوات الحكومة وقوات المعارضة.

وتقول صحيفة «لوموند الفرنسية انه لم يعد يُسأل السؤال: هل يسقط او لا يسقط نظام الرئيس زياد بري بل السؤال هو: متى يسقط هذا النظام الذي بدأ برصيد شعبي كبير ووصل الآن الى العزلة العميقة والكراهية العنيفة من قبل الصومال.

مقتل شخص في خانيونس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخلت صباح امس الى مستشفى «ناصر» في خانيونس جثة حمزة مهدي القرا (٦٥ عاما) بعد تعرضه لاطلاق النار على يد مجهولين في المدينة.

وكان المذكور تعرض في اوقات سابقة للضرب اكثر من مرة.

اربع عائلات تستأنف الى المحكمة العليا ضد اوامر الاحتلال اغلاق او هدم منازلها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» تقدمت اربع عائلات من مخيم الامعري وبيتونيا (رام الله) بالتماسات الى المحكمة العليا ضد اوامر عسكرية باغلاق وهدم منازلها بحجة اشتراك افراد منها بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال.

فقد تقدم المحامي جواد بولس، باسم ذوي المعتقلين رمزي محمد عبيدي (٢٠ عاما) و محمد رضا صعيدي (٢٠ عاما) من مخيم الامعري ضد اوامر اغلاق وهدم منزليهما هناك بعد ان تسلم رفض المستشار القضائي للاعتراض على هدم منزل عائلة عبيدي واغلاق المنزل الاخر.

كما تقدم المحامي بولس بالتماس ثان ضد قرار اغلاق منزلي عائلتي المعتقلين محمود صالح محمود اللوزي ورائد راتب محمود اللوزي اللذين اغلقا دون سابق انذار ودون السماح حتى باخراج الاثاث من داخلها يوم (١/٧) الجاري.

الصحفي المعتقل طلال ابو عفيفة يحتاج الى علاج سريع!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زال الصحفي الفلسطيني طلال ابو عفيفة، المحرر في صحيفة «الفجر» المقدسية يقضي مدة محكوميته البالغة سنتين في سجن «شطة»، وهو يعاني من مرض القلب مما يستدعي نقله الى المستشفى.

وكان ابو عفيفة قد ادخل الى مستشفى الرملة في ٨٩/١١/٢ لتردي حالته الصحية ووعد بان يحول الى مستشفى خارج السجن لاستكمال المعالجة. ولكن هذا لم يحدث بعد وما زالت حالته الصحية تزداد سوءا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢١ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

في الاجتماع الذي عقد امس في شفاعمرو لبحث الهجمة الضرائبية على فلاحي المدينة:

توصية الى لجنة المتابعة العليا، التي تجتمع اليوم، بتنظيم مظاهرة قطرية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ردا على الهجمة الضريبية لضريبة «الارنونا» وبمساعدة الشرطة ضد الفلاحين والملاكين في شفاعمرو، عقد في بلدية شفاعمرو صباح امس السبت، اجتماع احتجاجي واسع وذلك للرد على هذه الهجمة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بصدها. وحضر الاجتماع عضوا الكنيست الجبهويان توفيق طوبي وهاشم محاميد وممثلون عن الهيئات الشعبية في المدينة والقائم باعمال رئيس البلدية رياض خوري واعضاء البلدية ونائب رئيس البلدية الشيخ يوسف خنيفس وجمهور غفير من اصحاب الاراضي المتضررين من ضريبة «الارنونا» الباهظة.

افتتح الاجتماع واداره المهندس رياض خوري القائم باعمال رئيس البلدية. حيث استنكر الهجمة الضريبية والبوليسية على اهالي شفاعمرو.

وقدم شرحا مفصلا عن الاتفاق الذي تم بين بلدية شفاعمرو وسلطة ضريبة الارنونا والداعي الى تجميد اجراءات الموضوع حتى ٩٠/٢/٨. واكد ان لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية ستجتمع اليوم الاحد لبحث الموضوع.

ثم تحدث السيد ابراهيم نعوم، باسم لجنة الفلاحين: حيث عرض الاجراءات وملاحقات الموضوع والاجتماع مع مدير سلطة الضريبة في الشمال السيد ابراهام بهلول والاتفاق الذي تم بهذا الخصوص.

تلاه سكرتير البلدية، عمر الملك.

وتحدث نائب رئيس البلدية الشيخ يوسف خنيفس الذي قال: «ان السيد بهلول وعد بأن جميع الاراضي الزراعية الواقعة خارج منطقة البلدية لا يحق للضريبة ان تجبي ضرائب عليها».

ثم تحدث عضو الكنيست هاشم محاميد الذي اكد في كلمته ان الاخطار اكبر من جلسة مع بهلول «فنحن نقرأ اليوم في الصحافة عن هدم وتهديد بهدم بيوت وعن الاعتداء على بيت يوسف حداد». واكد على اهمية الوحدة لان الخطر يتهددنا جميعا. وطالب بتجميد كل الضرائب وان يكون التخمين بالتنسيق مع البلدية. كما اقترح بحث الغاء القانون القائم في الكنيست وتشكيل لجنة محامين للبدء في الغاء القانون فورا.

واكد ان العمل البرلماني لا يكفي بل يجب ان يرفق بعمل جماهيري وشعبي مثل التظاهر امام الكنيست.

وتحدث عضو الكنيست توفيق طوبي الذي قال: «ان القضية ليست قضية شفاعمرية انها قضية قطرية. واضاف: ان هذه المعركة تتطلب عملا شعبيا وتجنيدا جماهيريا لابراز مطالبنا والغاء القانون. واكد انه يجب تعين لقاء مع وزير المالية والوزير اولمرت، لبحث هذه المشكلة. واضاف: «علينا ان نقوم بمبادرة برلمانية وتقديم اقتراح لالغاء قانون الضريبة. كما اكد انه «علينا ان نعمل من اجل تجنيد جميع الكتل البرلمانية للعمل سوية من اجل الغاء هذا القانون».

واكد على ضرورة الرد الشعبي السريع، مثل اعلان الاضراب في شفاعمرو.

وتحدث في الاجتماع كل من اعضاء البلدية اسعد تلحمي وهاني دعقة واحمد خطيب وممثلين عن اصحاب الاراضي زتون نعوم وماهر بحوث وسالم صليبا وجوزيف بولس وانيس حداد وعدنان حمادي وانطون بحوث ونايف حسون وحبيب بحوث وعلي هنداوي. واكد الجميع على ضرورة العمل الشعبي والقانوني لالغاء الضريبة واتخاذ اجراءات احتجاجية من اجل الغائه ودعوا جميع اعضاء الكنيست للعمل من اجل الاسراع في بحث الغاء القانون.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات كان منها: توصية الى لجنة المتابعة التي ستعقد اجتماعها اليوم الاحد في شفاعمرو باقامة مظاهرة قطرية امام الكنيست وارسال مذكرة الى الكتل البرلمانية المختلفة. والمطالبة بالغاء القانون الضريبي كليا والغاء المحجوزات ووقف كل الاجراءات في «الطابو» والبنوك والسيارات. والمطالبة باعادة جميع الاموال والاغراض المحجوزة من المواطنين. والطلب من موظفي «الارنونا» بالتعامل الانساني مع المواطنين. ودرس الغاء القانون مع المحامين وتقديم طلب لعقد اجتماع مع وزير المالية شمعون بيرس والوزير اولمرت وشرح المشكلة امام جميع الكتل البرلمانية.

القاء قنبلة على منزل رئيس المجلس المعين المفروض على قريتي المكر وجديدة

* جبهة المكر الدمقراطية تستنكر الحادث وتناشد اهالي القرية التسلح باليقظة والوعي ورص الصفوف * اربعة من افراد الشرطة يعتدون بوحشية على عضو في الشبيبة الشيوعية بعد ان اقتادوه الى السهل القريب من القرية! *

● المكر - لمراسلنا - القيت، فجر امس الاول الجمعة، قنبلة باتجاه منزل رئيس المجلس المعين المفروض على قريتي المكر وجديدة، السيد محمود صالح خليل، ادت الى الحاق اضرار في نوافذ المنزل اضافة الى سيارة نجله التي كانت واقفة امام المنزل.

ويفيد مراسلنا ان ايد مشبوهة تقف في الاونة الاخيرة وراء اعمال استفزازية في القرية، من حرق سيارات والقاء قنابل وكتابة شعارات استفزازية.

واستنكرت جبهة المكر الدمقراطية حادث الاعتداء على منزل محمود صالح خليل. وصرح ممثلو الجبهة في القرية لمراسلنا بان الجبهة اذ تستنكر بكل شدة جميع الاستفزازات والتحرشات والاعتداءات التي وقعت في القرية ويضمنها حادث القاء القنبلة، لتؤكد ان مثل هذه الاعمال تجلب الاساءة البالغة ولا تخدم مصلحة اهالي القرية كافة بكل طوائفهم وعائلاتهم ولا يمكن الا ان تندرج في اطار خدمة سياسة التمييز والاضطهاد، سياسة فرق تسد وشق صفوف وتحويل انظار الاهالي عن القضايا والمشاكل الحقيقية التي تجابهها القرية وفي مقدمتها الاعتداء على الحقوق الدمقراطية والارض والكيان المستقل. وناشدت الجبهة جماهير المكر التسلح باليقظة والوعي ورص الصفوف لتفويت الفرصة على كل المتآمرين والحاقدين على مستقبل قريتنا ووجودنا.

● اعتداء بوليسي على شاب في القرية ●

اعتدى اربعة افراد من شرطة عكا بالضرب الوحشي على عضو الشبيبة الشيوعية في المكر، خالد دسوقي، بعد ان اقتادوه الى السهل القريب من القرية حيث انهال الاربعة عليه بالضرب المبرح دون اي سبب يذكر!

وكان رجال الشرطة الاربعة قد اقتادوا الشاب دسوقي في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الماضي، بسيارتهم الى السهل القريب من القرية فانهالوا عليه بالضرب الوحشي على رقبته وبطنه ووجهه. ثم نقلوه الى مركز الشرطة في عكا حيث استمروا بتوجيه الضربات له. وفي حوالي الساعة السادسة مساء اخلوا سبيله دون توجيه اية تهمة ضده او اجراء اي تحقيق معه.

وكان الشاب المذكور في طريقه الى احد حوانيت القرية وقت امساك رجال الشرطة به. وقد تعرف على اسمي اثنين منهم الاول «انجل» والثاني «يودا». كما تعرف على الاثنين الباقيين.

وبعد اخلاء سبيله توجه الشاب دسوقي الى مستشفى «ملبين» في نهاريا لاجراء الفحوصات اللازمة. وعلم انه سيتوجه بشكوى ضد تصرفات الشرطة هذه.

ويذكر ان افراد شرطة عكا والقوة الخاصة «ي.سم» تتواجد في القرية بشكل مكثف منذ ما يقارب السنتين. ويقومون باستفزاز الاهالي.

ائتلاف جديد في مجلس الرينة المحلي

* المعراخ و «يس» ينسحبان من الجلسة احتجاجا! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم ائتلاف جديد لادارة مجلس الرينة المحلي، في نهاية الاسبوع، وذلك بعد اكثر من ١٠ اشهر من عمل المجلس بدون ادارة رسمية.

ويضم الائتلاف: كتلة الجبهة (حسن محمود خطبا، رئيس المجلس، وخالد توفيق بصول ومحمود جميل عثاملة واسعد حنا راشد) وكتلة القائمة المستقلة (فرح برانسي) وكتلة م.ص (عدنان انور بصول). واتفق على ان يتولى السادة الثلاثة الاخيرون نيابة رئيس المجلس بالتناوب على ان يبدأ السيد عدنان بصول ويليه السيد برانسي (كل منهما ١،٥ سنة) ثم السيد راشد نائبا في الفترة المتبقية.

وكان رئيس المجلس قد افتتح الجلسة مؤكداً ان الاتفاق الائتلافي لا يمنع اقامة ائتلاف شامل والباب سيظل مفتوحا امام جميع الكتل الاخرى. وقال ان هدفنا هو اقامة اوسع تعاون من اجل انجاز المزيد من المشاريع والانجازات لاهلنا وبلدنا مواصلين بذلك نهجنا الذي سرنا عليه في المراحل السابقة بتطوير الخدمات وتأدية الرسالة التي حملناها بمواصلة الجهود من اجل المساواة بالتعاون والتنسيق مع لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجان الشعبية والطلابية والمشاركة الجادة في نشاطات هيئات شعبنا الهادفة.

ويذكر ان المجلس المحلي، وعلى الرغم من عدم وجود ائتلاف تمكن من تحقيق العديد من الانجازات في مجال: ● تجديد الشوارع في القرية ● انجاز المرحلة الاخيرة من المشروع الرئيسي للمجاري (بالتعاون مع بلديتي الناصرة ونتسيرت عيليت) واعداد المناقصات لتنفيذ المرحلة الاخيرة من مشاريع المجاري في القرية ● بناء خزان جديد للمياه ● الاهتمام بالمدارس ● تهيئة ملعب كرة القدم وغيرها.

ومن اللفت للنظر ان اعضاء المجلس المحلي من المعراخ والقائمة الاسلامية «يس» تركوا الجلسة بعد ان عرض امامهم اقتراح الائتلاف «احتجاجا على عدم اقامة ائتلاف شامل». ورفضوا حتى سماع الرد على موقفهم. الامر الذي اثار الامتعاض بين صفوف جمهور الحاضرين.

رابين لدى عودته من الولايات المتحدة:

الولايات المتحدة تريد مواصلة وزيادة تعاونها الاستراتيجي مع اسرائيل

● «لن تتوقف الانتفاضة باعتقال فيصل الحسيني.. في السجون ٩ الاف فلسطيني والانتفاضة مستمرة» ●



● وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، برفقة نظيره الامريكي، ديك تشيني، في واشنطن. (صورة من و.ص.ق)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاول (الجمعة) عن قناعته بان الولايات المتحدة «تريد مواصلة وزيادة تعاونها الاستراتيجي مع اسرائيل».

وقال رابين الى التلفزيون الاسرائيلي لدى عودته من الولايات المتحدة «انا مقتنع بعد محادثاتي في واشنطن بان الولايات المتحدة تريد مواصلة تعاونها الاستراتيجي مع اسرائيل والمحافظة على قيمة المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الى اسرائيل».

الا ان رابين اشار الى «ان هناك تغيرات داخل الرأي العام الامريكي وان موازنة الدفاع الامريكية ستخفض».

وردا على سؤال حول مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط قال ان «الامريكيين مهتمون بمواصلة جهودهم بالرغم من الصعوبات لان هذه يمكن تخطيها».

وبرر رابين، ايضا، توقيف مدير مركز الدراسات العربية في القدس العربية، فيصل الحسيني وقال: «امرت شخصيا مرتين في السابق بان يتم وضع الحسيني قيد الاحتجاز الاداري. وافترض انه اذا ما امر المستشار القانوني للحكومة بفتح تحقيق للشرطة حول نشاطاته فان ذلك ليس من دون اساس»!!

واضاف رابين «الا انني لا اعتقد ان الانتفاضة الفلسطينية ستتوقف لذلك. في السجن تسعة الاف فلسطيني والانتفاضة مستمرة».

وكان رابين عقب على مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بقوله ان لديه اسبابا تدعوه للاعتقاد بان المساعدة الامريكية لن تخفض حتى سنة ١٩٩٢.

وذكرت مصادر قريبة من الكونغرس ان الرئيس الامريكي، جورج بوش يعتزم طلب مبلغ اضافي بقيمة ملياري دولار في ميزانية ١٩٩١ للمساعدات الخارجية مما يمكن ان يتيح له تنفيذ خططه دون أن تتاثر اسرائيل.

ولا يزال رابين يبدي تحفظا شديدا حول مباحثاته التي تتعلق بعملية السلام وبلقاء بين وزراء خارجية اسرائيل والولايات المتحدة ومصر للاعداد لحوار اسرائيلي - فلسطيني. وذكرت مصادر مطلعة ان رابين اكتفى بالقول انه اصبح «اكثر تفهما للمبادىء التي يضعها الجانب الفلسطيني اساسا للموافقة على الحوار».

واكد وزير «الامن» ان المفاوضات لم تتوقف وانه يأمل في ان تتوصل حكومة «الوحدة الوطنية» في اسرائيل الى التغلب على خلافات الرأي داخلها.

ومن جانب آخر اكد وزير الخارجية الامريكي معارضة واشنطن لزيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، حسب ما اوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتويلر.

مجلس البعنة المحلي يشرح للاهالي ازمته

رئيس المجلس وبعض الاعضاء يشاركون في اعتصام المستخدمين، اليوم، امام وزارة الداخلية

● البعنة - لمراسلنا - اصدر مجلس البعنة المحلي، امس السبت، بيانا عممه على اهالي القرية حول الازمة المالية الخانقة التي يعانيها المجلس.

وجاء في البيان «منذ العاشر من الشهر الجاري ومستخدمو مجلس قريتنا في اضراب متواصل بسبب تأخير دفع رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الماضية. ومن الواضح ان خدمات المجلس لكم معطلة بسبب ذلك». واضاف «نحن نحمل وزارة الداخلية كامل المسؤولية عن هذا الوضع فرغم كل ما اذيع ونشر خلال الاشهر الاخيرة عن تغطية العجز المالي للسلطات المحلية ومن بينها مجلسنا من قبل الوزارة ما زال كلاما في الهواء. لقد تراكمت ديون كبيرة سابقة على المجلس حوالي مليونين ونصف المليون شاقل. وهناك حجز على اموال المجلس في بنك السلطات المحلية».

وتابع البيان «لقد قمنا بالاتصالات مع المسؤولين في وزارة الداخلية في القدس وعقد اجتماع، مؤخرا، مع متصرف لواء الشمال، عمرام قلعجي، الذي وعدنا بدوره بتحويل مبلغ لتسديد الرواتب وكل الوعود لم تنفذ حتى اليوم وعليه قام مستخدمو المجلس بالاستمرار بالاضراب، اننا نهيب باهالي القرية للتضامن مع مستخدمي المجلس المحلي في نضالهم من اجل نيل حقوقهم لكي يستطيعوا القيام بالخدمات العامة وبالمشاريع التطويرية في القرية».

واضاف البيان «لقد قرر المستخدمون القيام باعتصام امام مباني وزارة الداخلية اليوم الاحد ١/٢١ (اليوم)».

هذا ويشارك رئيس المجلس المحلي، د. محمد بكري، والنائب محمود خليل وعدد من اعضاء المجلس المحلي في اعتصام مستخدمي المجلس.

خلال زيارة تعزية تضامنية

النائب محاميد يجتمع مع لفيف من الشخصيات الاجتماعية والسياسية في منطقة رام الله

● الجنود في منطقة رام الله يواصلون مضايقة النساء والتحرش بهن ●

● رام الله - لمراسل خاص - التقى النائب هاشم محاميد، امس الاول الجمعة، في بيت السيد ماهر حلو، في رام الله لفيفا من الشخصيات السياسية والاجتماعية في المنطقة بينها ابراهيم الطويل وعودة الرنتيسي وابراهيم عوض الله وعيد الله رشماوي وغيرهم. واستمع منهم الى شرح عن احوال الاهالي في رام الله وقضاياها في ظل الاحتلال.

وكشف المتحدثون امام النائب محاميد عن ان جنود الاحتلال وخاصة عناصر «حرس الحدود» لا يكتفون بالاجراءات القمعية اليومية مثل الاعتقال ونصب الحواجز والتفتيش وغيرها، بل لا يتورعون عن مضايقة الاهالي وخاصة النساء بالشتائم والكلام البذيء عبر الهاتف او مكبرات الصوت. ولم يخف المتحدثون مدى تأثرهم في قيام الجنود بالتحرش بالنساء والفتيات وطالبوا النائب محاميد بالعمل لدى كل الجهات لوضع حد لمثل هذه المضايقات!

وكشف المتحدثون عن ان سلطات الاحتلال عمدت في الاونة الاخيرة الى زيادة قيمة الضرائب والرسوم المختلفة على اهالي المناطق المحتلة ومع ذلك، اكد المتحدثون انه لا رجعة عن الانتفاضة. وقالوا ان الاهالي موحدون في مواصلة الانتفاضة مهما كلفهم ذلك من تضحيات.

واتفق في نهاية اللقاء على ان يواصل النائب محاميد زياراته التفقدية للمناطق المحتلة ومتابعة قضاياهم ولاثارتها في الكنيست والصحافة. وجرى التأكيد على ضرورة ان تجري الزيارات بصورة دائمة منتظمة وبالتنسيق مع الفعاليات السياسية والاجتماعية في كل موقع يراد زيارته.

وكان النائب محاميد قام بالزيارة ضمن وفد من اهالي ام الفحم للتعزية، الا ان الزيارة تحولت من زيارة خاصة الى لقاء عمل مع الفعاليات والشخصيات السياسية في منطقة رام الله.

● جثمان الشهيد محمد علي سالم جهور (٣٣ عاما) مغطى بالعلم الفلسطيني خلال تشييعه الى مثواه الاخير في قريته، بيت عنان (شمال غرب القدس). وكان الشهيد وجد مقتولا في مكان عمله في احد المخابز في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية، ليلة الثلاثاء الاخيرة. (تصوير: «نوره» - خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

غدا، الاثنين

مظاهرة امام الكنيست احتجاجا على التعديل الثالث لـ «قانون منع الارهاب» الذي يستهدف نشاط الجمعيات الخيرية

● المظاهرة، في العاشرة والنصف صباحا، وقت بحث «التعديل» في الكنيست ●

● حيفا - لمراسل خاص - اجرت لجنة متابعة حملة التصدي للتعديل الثالث على ما يسمى «قانون منع الارهاب»، امس وامس الاول، اتصالات مكثفة لانجاح المظاهرة التي تقرر اجراؤها امام الكنيست غدا الاثنين (في العاشرة والنصف صباحا) لحظة بحث التعديل في لجنة القانون والتشريع البرلمانية.

وبالمقابل، قامت اللجنة باجراء الاتصالات الواسعة مع اعضاء الكنيست من مختلف الكتل وبعشرات الشخصيات الاجتماعية والاكاديمية والقضائية في البلاد والخارج في محاولة لتجنيدها في الضغط على الحكومة الاسرائيلية وعلى اعضاء الكنيست باتجاه افشال التعديل المقترح.

وكانت «لجنة المتابعة» علمت ان لجنة القانون والتشريع البرلمانية سوف تقر التعديل، غدا الاثنين، في جلسة تخصص للامر لتقدمه الى الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة! وتحسبا للامر عقدت لجنة المتابعة يوم الخميس الماضي، اجتماعا تشاوريا طارئا في شفاعمرو اتخذت فيه عدة قرارات منها تنظيم المظاهرة امام الكنيست.

وتدعو «لجنة المتابعة» الجماهير العربية وكل المهتمين وخاصة المسؤولين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية في الناحية العربية وهي المتضررة المباشرة من التعديل المقترح، الى المشاركة الفعالة في المظاهرة.

ويذكر ان التعديل المقترح يخول السلطات الرسمية صلاحيات واسعة في محاربة الجمعيات والمشاريع الخيرية في الناحية العربية الحاصلة على الدعم المالي من الجمعيات الخيرية في اوروبا وامريكا. وتستطيع الشرطة، باعتبارها الذراع التنفيذية للسلطات الرسمية، مصادرة املاك الجمعيات واغلاق مكاتبها ومنشآتها بدون الحاجة الى امر من الجهاز القضائي وذلك اذا ما كان لديها شك في ان الجمعية حصلت على دعم من «منظمة ارهابية» بصورة مباشرة او غير مباشرة، بعلمها او بغير علمها!

كتلة «الجبهة» في مجلس شعب المحلي تحتج على ممارسات واساليب عمل رئيس المجلس

● شعب - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - ارسلت كتلة الجبهة في مجلس شعب المحلي (٣ اعضاء) خمس رسائل الى رئيس المجلس المحلي، عفو فاعور، تحتج فيها على نهجه واسلوبه، ان كان ذلك في تعيين الموظفين او بعدم تقديم البيانات المالية وعدم اتاحة الفرصة والسماح لاعضاء لجنة المراقبة بفحص مستندات وحسابات المجلس.

وكانت كتلة الجبهة ارسلت يوم ٨٩/١٢/١٨ رسالة الى رئيس المجلس تطالبه بالسماح لها بمعاينة بعض المستندات المتعلقة بنشاطات المجلس. وفعلا تم تعيين تاريخ ٩٠/١/١٣ للمعاينة، ولكن عندما حضر رئيس كتلة الجبهة وليد خوالد الى المجلس فوجىء بتغيب الموظف المسؤول. ولم يسمح له باجراء الفحص والاطلاع على المستندات.

وهذه ليست المرة الاولى التي يمنع فيها اعضاء الجبهة، في لجنة المراقبة، من فحص مستندات المجلس.

كما وطالبت كتلة الجبهة رئيس المجلس باطلاعها على مناقصة تعبيد الشوارع الداخلية في البلدة، والتي نفذت قبل انتخابات المجلس المحلي بشهر. لفحص ما اذا كانت العملية نفذت حسب المواصفات المطلوبة. وكان المجلس المحلي قد اتخذ قرارا في جلسته الاخيرة يقضي باستدعاء خبير من «التخنيون» لفحص العمل وجودته في الشوارع.

كما احتجت الجبهة على اسلوب تعيين موظفين جدد دون الاعلان عن الوظائف الشاغرة ونشر مناقصات. وصرح وليد خوالد لمراسلنا بانه اذا لم يغير رئيس المجلس اسلوبه ستضطر الى رفع شكاوى الى وزارة الداخلية ومراقب الدولة.

اية شطارة..

قال: لماذا لم يعتقلوني.. فاعتقلوه!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عندما سئل الاستاذ فيصل الحسيني في ندوة سياسية في دبورية، مساء الخميس الماضي، عن رده على موجة التحريض عليه بحجة قيامه بدفع مبلغ ٩٠٠ شيكل لشاب فلسطيني من سلوان «ليشتري ملابس للجيش الشعبي الفلسطيني»، نفى التهمة بشدة وقال انها فرية هدفها التحضير لشيء ما ضدي.

واضاف: لو كانوا صادقين في توجيه هذه التهمة، المدونة في ملفاتهم منذ شهور كما يتضح مما ينشرونه اليوم، فلماذا لم يعتقلوني حتى الان؟!!

ويبدو ان هذا السؤال حرك دماغ شرطة اسرائيل النبيهة فسارعت الى اعتقاله في صبيحة اليوم التالي.

(تقرير مفصل عن وقائع الندوة في عدد قادم)

بمبادرة حركة «كامبوس»:

وفد طلاب يهود وعرب من جامعة القدس يحل ضيفا على مجلس طلاب جامعة بير زيت

● الطرفان يصدران، في ختام اللقاء، بيانا مشتركا يدعو الى احلال السلام العادل في المنطقة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، يوم امس، بزيارة تضامنية بمبادرة حركة «كامبوس» حل خلالها ضيفا على مجلس طلاب جامعة بير زيت. وشارك في هذه الزيارة التضامنية اكثر من (٥٠) طالبا وطالبة عربا ويهود.

وفي نهاية الجلسة التي عقدت بين الطرفين في بناية الادارة في مدينة رام الله اصدر الطرفان بيانا مشتركا كما قاموا بمظاهرة في شوارع رام الله رفعت خلالها الشعارات بالعربية والعبرية والانجليزية تدعو حكومة اسرائيل الى انهاء الاحتلال وفتح الجامعات الفلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف ووصلت قوة من الجيش الى المكان واعلنت عن المنطقة «عسكرية مغلقة» مما اضطر الطلاب الى انهاء نشاطهم.

ومما جاء في البيان المشترك:

١- «اننا نستنكر بشدة عمليات الاضطهاد التي تنفذ على ايدي القوات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المنطقة المحتلة..»

٢- «نستنكر بشدة اغلاق الجامعات الفلسطينية في المناطق المحتلة ونرى بذلك انعكاساً لارادة حكومة شمير - رابين لضرب المسيرة الثقافية للشعب الفلسطيني. اننا نحتج، ايضا، على الاعتداءات، الدائمة ضد باقي المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة».

٣- «اننا نعتقد ان طريق السلام للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ممكن على قاعدة احقاق الحقوق القومية لكل شعوب المنطقة وخاصة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية».

٤- «اننا نبارك ونعلن تضامننا مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من اجل حريته ونعلن عن موافقتنا على برنامج السلام الفلسطيني كما نص عليه في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر وفي خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام الجمعية العامة في جنيف».

٥- «اننا نحيي قوى السلام الاسرائيلية التي تناضل ضد الاحتلال ومن اجل وضع حد للكراهية في المنطقة».

٦- «اننا نواصل العمل المشترك وتوسيع اواصر الصداقة بين الحركة الطلابية في المناطق المحتلة وبين قوى السلام في الحركة الطلابية الاسرائيلية، وهذا نابع من الوعي للدور الخاص للطلاب كجسر للسلام والتفاهم بين شعبينا».